# أثر استخدام موقع التيك توك على جودة الحياة لدى الطفل المصري

**د. هشام البرجي***

**الملخص:**

تستهدف الدراسة التعرف على مدى تأثر جودة حياة لدى الأطفال جراء استخدامهم لموقع التيك توك، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف ودراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة أو موقف بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات عن هذه الظاهرة، واعتمد الباحث على استمارة استبيان إلكترونية لجمع البيانات من عينة بلغت 400 مستجيب من أولياء أمور هؤلاء الأطفال.

وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أنواع المحتوى الذي يفضل متابعتة ابناء المبحوثين من خلال موقع التيك توك هي مقاطع الفيديو الكوميدية بنسبة (71%)، ومن أهم الأسباب التي تدفع أبناء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو المفضلة لهم عبر موقع التيك توك، "جاذبية العرض والتقديم" فِي التَّرْتيب الأوَّل بِنسْبة (63%)، أكدت النتائج على تقليد غالبية عينة الدراسة من أبناء المبحوثين لبعض مقاطع الفيديو المعروضة عبر موقع التيك توك بنسبة هي (54%)، وكانت أبرز الأشياء التي يقوم بتقليدها أبناء المبحوثين بعد مشاهدتهم لمقاطع الفيديو المفضلة لهم عبر موقع التيك توك هي "تعلم الرقصات الأكثر شهرة" بنسبة (60.2%)، بينما جاءت في المركز التاني "تعلم كلمات أو مصطلحات لغوية غريبة على العادات والتقاليد مثل سندال، هنتريش..الخ" بنسبة (51.4%)، وأظهرت النتائج أن أولياء أمور عينة الدراسة أكدوا على أهمية دور الرقابة الأبوية أو الوالدية في الحد من سلبيات مشاهدة أطفالهم لمقاطع الفيديو على موقع التيك توك فكانت "دائماً" بنسبة (68%)، أجمعت أغلب استجابات عينة الدراسة على التأثير "السلبي" جراء مشاهدة أبناء المبحوثين لمقاطع الفيديو عبر التيك توك على جودة حياتهم بنسبة 84%، أشارت النتائج إلى أن البُعد البيئي قد حصل على المركز الأول من حيث أكثر الأبعاد تأثراً من حيث جودة الحياة لدى أبناء المبحوثين بنسبة (74.13%)، ثم تلاه البُعد الاجتماعي بنسبة (73%)، ثم البُعد النفسي بنسبة (72.33%)، وأخيراً البُعد الجسدي بنسبة (71.11%)

**الكلمات الدالة:** التيك توك- جودة الحياة - مواقع التواصل الاجتماعي - الرقابة الوالدية

* المُدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

# The impact of using the TikTok website on the quality of life of Egyptian children

**Abstract:**

The study aims to identify the extent to which the quality of life of children is affected by their use of the Tik Tok website. This study is considered a descriptive study that aims to describe and study facts related to a phenomenon or situation in order to obtain data and information about this phenomenon. The researcher relied on an electronic questionnaire form to collect data from a sample. A total of 400 respondents were parents of these children.

The study found that one of the most important types of content that the respondents' children prefer to follow through the Tik Tok website are comedy video clips (71%), and one of the most important reasons that motivate the respondents' children to watch their favorite video clips on the Tik Tok website is "the attractiveness of the presentation and presentation." In first place with a percentage of (63%), the results confirmed that the majority of the study sample of the respondents' children imitated some of the video clips shown on the Tik Tok website with a percentage of (54%), The most prominent thing that the respondents' children imitate after watching their favorite videos on Tik Tok is "learning the most famous dances" at a rate of (60.2%), while in second place was "learning words or linguistic terms that are foreign to customs and traditions, such as Sindal, Hanatrich." ..etc" by (51.4%), and the results showed that the parents of the study sample stressed the importance of the role of parental control in reducing the negatives of their children watching video clips on the Tik Tok website, so it was "always" by (68%), Most of the study sample's responses agreed on the "negative" impact of the respondents' children watching videos via Tik Tok on their quality of life, at a rate of 84%. The results indicated that the environmental dimension ranked first in terms of the dimensions most affected in terms of the quality of life of the respondents' children, at a rate of 84%. (74.13%), followed by the social dimension (73%), then the psychological dimension (72.33%), and finally the physical dimension (71.11%).

**Keywords:** Tik Tok - Quality Of Life - Social Networking Sites - Parental Control

**مقدمة:**

في ظل ازدهار شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة في العقد الأخير بالإضافة إلى سهولة التعامل معها وتوفر تنصيب تطبيقاتها على كافة المنصات التكنولوجية المتنوعة، فضلاً عن قيام أغلب هذه المواقع الاجتماعية من خلال تطبيقاتها باتاحة التكسب المادي منها ناهيك عن الشهرة والانتشار الممكن تحقيقة من جانب المستخدم من خلال رفع المزيد من مقاطع الفيديو المتميزة في كل المجالات، ومع انشغال أولياء الامور بتوفير حياة كريمة لأولادهم، ومن مبدأ التسلية والترفيه يقع الطفل فريسة بين براثن مواقع التواصل الاجتماعي كالتيك توك واليوتيوب وغيرها، الأمر الذي يهدد جودة الحياة لدى الطفل بشكل مباشر وغير مباشر سواء على المستوى القريب أو البعيد، مما قد يؤثر على العديد من جوانبه المختلفة كالتواصل الاجتماعي وقدراته التعبيرية بل وقد يصل في بعض الأحيان إلى الانطواء والانعزال الاجتماعي، فضلاً عن تأثر أعضاء الجسد المختلفة كالعيون والذراع والرقبة جراء الجلوس والمتابعة لمقاطع الفيديو لعدد كبير من الساعات بشكل متواصل على مدار اليوم الواحد، ويكمن الخطر الأكبر في الغزو الثقافي الفكري المباشر والغير مباشر والذي قد لا يتناسب في كثير من الأحيان مع العادات والتقاليد والأديان السماوية الخاصة بالدول العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص، الأمر الذي يستدعي تفعيل دور أولياء الامور من حيث ما يسمى بالمراقبة الوالدية على أولادهم، والحرص على توفير جودة حياتية لهم بشكل يومي خوفاً من أن تتأثر حياتهم من عدة جوانب رئيسية كالبُعد الجسدي (الجسمي) وهو خاص بمدى النشاط الجسدي وقدرة الشخص على القيام بمختلف المهام الأساسية بسهولة ويسر، والبُعد الاجتماعي وهو خاص بالاتصال والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين، والبُعد النفسي وهو خاص بالوظائف المعرفية والحالة الانفعالية والإدراك العام للصحة، والصحة النفسية، والرضا عن الحياة والسعادة، والبُعد البيئي وهو كل ما يتعلق بالبيئة المحيطة التي ينشأ فيها الفرد كالمستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي، والدين والأعراف والتقاليد.

**أولاً: مُشكلة الدراسة:**

لاحظ الباحث تصدر برنامج التيك توك في السنوات الأخيرة، وخاصة مع تقديم البرنامج العديد من الطرق للربح من المحتوى المنشور من خلالة، الأمر الذي زاد من تصدره ومنافستة للعديد من منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بمحتوى مقاطع الفيديو وأشهرهم اليوتيوب ويويتيوب شورتس Youtube Shorts، فضلا عن انشاء المشاهير وصناع المحتوى حسابات رسمية على منصة التيك توك، ناهيك عن الرقصات الجديدة والتحديات والمسابقات المنتشرة من خلال هذه البرنامج، وهنا تكمن الخطورة في تعرض الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (من سن 9 سنوات إلى 12 سنة) لهذه المقاطع وما تحمله من اجندات قد تتعارض مع تعليم الدين والعادات والتقاليد والتربية المصرية العربية الشرقية بشكل عام، بالاضافة إلى خطورة تعرضهم لموضوعات حساسة كالالحاد الديني والمشاهد شبه الاباحية وما شابهها من موضوعات وقضايا لا يجب لمثل هذه السن أن يتعرض لها بأي شكل من الأشكال، مما قد يؤثر بشكل عام على المدى القريب والبعيد على جودة حياتهم

بشكل عام والأسرية بشكل خاص من عدة جوانب (الجسدي، الاجتماعي، النفسي والبيئي)، ولهذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أثر استخدام الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من 9 إلى 12 عام لموقع التيك توك على جودة حياتهم، مع رصد مدى أهمية دور الرقابة الأبوية في محاولة الحد من أي أثار سلبية قد تحدث للطفل، في ظل السمات الديموجرافية المختلفة.

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة النظرية في الآتي:

1- تزايد عدد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العقد الأخير، مما قد يؤثر على معدل تعرض الأطفال لمحتواها بشكل عام.
2- تنوع أشكال المحتوى والموضوعات التي تجذب الأطفال من خلال مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك.
3- التعرف على مدى قابلية أبناء المبحوثين من الأطفال في تقليد ومحاكاة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك.

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في الآتي:

1- تطبيق أبعاد مفهوم جودة الحياة Quality of Life (QOL) من خلال الدراسة.
2- أهمية رصد دور الرقابة الأبوية في الحد من التأثيرات السلبية جراء متابعة أبناء المبحوثين لمقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك.
3- التماشى مع التوجهات الحديثة التى تبنتها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومنها موقع التيك توك من أجل توفير جودة حياة أسرية كافية للمستخدمين بكافة أعمارهم من خلال البيانات اللحظية للاستخدام والتنبيهات الخاصة بالمستخدم من خلال برامجها المختلفة.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

1- التعرف على أهم أنواع المحتوى التي يتابعها أبناء المبحوثين.
2- رصد مدى كثافة تعرض ابناء المبحوثين لمقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك .
3- استكشاف أهم الأسباب التي قد تدفع أبناء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك.
4- الوقوف على مدى تطبيق أولياء الأمور لمبدأ الرقابة الوالدية (الرقابة الأبوية).
5- رصد أهم الأشياء التي قد يقوم بتقليدها ابناء المبحوثين بعد مشاهدتهم لمقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك من خلال ملاحظة أولياء أمورهم.
6- تفسير أهم الأسباب التي قد تدفع من عدمه عينة الدراسة إلى تحديد فترات لاستخدام أولادهم موقع التيك توك طبقاً للنوع.
7- تحليل أكثر أبعاد جودة الحياة الأكثر تأثراً جراء استخدام أبناء عينة الدراسة لموقع التيك توك.

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

1- ما أهم أنواع المحتوى التي يتابعها أبناء المبحوثين ؟

2- ما مدى كثافة تعرض ابناء المبحوثين لمقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك ؟

3- ما أهم الأسباب التي قد تدفع أبناء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك ؟

4- ما مدى تطبيق عينة الدراسة لمبدأ الرقابة الوالدية على أولادهم ؟

5- ما أهم الأشياء التي قد يقوم بتقليدها ابناء المبحوثين بعد مشاهدتهم لمقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك من خلال ملاحظة أولياء الأمور؟

6- ما أهم الاسباب التي قد تدفع من عدمه عينة الدراسة إلى تحديد فترات لاستخدام أولادهم موقع التيك توك طبقاً للنوع؟

7- ما أبعاد جودة الحياة الأكثر تأثراً جراء استخدام أبناء عينة الدراسة لموقع التيك توك ؟

**خامساً: الإطار المعرفي للدراسة:**

**نبذة تعريفية عن تطبيق التيك توك:**

ما هو تطبيق تيك توك (TikTok) ؟

هي شبكة اجتماعية تُعد الأكثر والأسرع نمواً حالياً في العالم، وتعتمد على ابداع ومشاركة فيديوهات قصيرة من 15 – 30 ثانية وبحد أقصى 60 ثانية، - ثم تم مد الوقت المتاح لمقاطع الفيديو حتى وصلت إلى 30 دقيقة كاملة - باستخدام افكار خلاقة في فيديو قصير بصوت عادي، أو باستخدام أصوات موجودة فعلياً للتمثيل (تقمص أحد الأدوار مع صوت مشهد كوميدي شهير، أو مغني) باستخدامLip-Sync Style مزامنة الصوت مع حركة الشفاة) وله تطبيق مجاني للموبايل لأجهزة الايفون (IOS) أو الأندرويد (Android) ، بدأ التطبيق فى بدايته الأولى في الصين فقط عام 2016م، تحت اسم (Douyin) ، ثم قام بشراءه (Musical.ly) ، الذي كان عليه عدد كبير من الشباب وبذلك انضم له متابعين أكثر، وتطور بعد ذلك وانتشر خارج الصين، وفي عام 2019م، كان قد انتشر في كل العالم، وأصبح موجود في ١٥٤ دولة، و بـ ٧٥ لغة مختلفة، تيك-توك (TikTok) من التطبيقات التي تميل أن تكون منصة ترفيهية أكثر منها جادة، ما يجعله جذاب للشباب، إلا أن المحتوى الهادف عليه يلقي استحسان وتفاعل كبير من المستخدمين[1]، وطبقاً لموقع استاتيستا Statista العالمي فقد بلغ عدد المستخدمين لهذا التطبيق على المستوى العالم في الربع الأول لعام 2024م حوالي مليون ونصف مشترك نشط [2]

**مفهوم جودة الحياة Quality of Life**

يعتمد البحث على مفهوم جودة الحياة، ووضع الأساس النظري لهذا المفهوم لأول مرة على يد Patrick and Erickson باتريك واريكسون، وتم تعريفها على النمط الكبير (المجتمع) والصغير (الفردي، الشخصي)، ويشمل الأول الناتج، العمالة، السكن، التعليم والأحوال

السكنية والبيئية المحيطة بالفرد، والآخر يشمل الإدراك الكلي لنوعية الحياة (جودة الحياة)، والخبرات الفردية والقيم.[3]

تعريف مفهوم جودة الحياة: هي الدرجة التي يتمتع بها الفرد بصحة جيدة، وشعور بالراحة، والقدرة على المشاركة في أحداث الحياة أو الاستمتاع بها، إن مصطلح جودة الحياة مرن بطبيعته، لأنه يمكن أن يشير إلى تجربة الفرد في حياته وإلى الظروف المعيشية التي يجد الأفراد أنفسهم فيها، ومن ثم، فإن نوعية الحياة هي ذاتية للغاية، في حين أن شخصاً ما قد يحدد نوعية الحياة وفقاً للثروة أو الرضا عن الحياة، فقد يحددها شخص آخر من حيث القدرات (على سبيل المثال، امتلاك القدرة على عيش حياة جيدة من حيث الرفاهية العاطفية والجسدية)، قد يرى الشخص المعاق أن جودة الحياة هنا عالي، في حين أن الشخص السليم الذي فقد وظيفته مؤخرًا قد يرى أن جودة الحياة المعاشة منخفضة، في مجال الرعاية الصحية، يُنظر إلى جودة الحياة على أنها متعددة الأبعاد، وتشمل الرفاهية العاطفية والجسدية والمادية والاجتماعية[4]، في حين تُعرّف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنظمة القيم التي يعيشون فيها وفيما يتعلق بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم.[5]

**أبعاد جودة الحياة:**

**وهناك العديد من الأبعاد ترتبط بجودة حياة الفرد تتمثل في: [6]**

- البُعد البيولوجي (البدني): ويتعامل مع تنمية الفرد من حيث طاقاته البدنية والجسمية، ويعمل على ضمان صحته واستمرارها مدى حياته.
- البُعد المعرفي (القدرات العقلية): ويتعامل في تنمية قدرات الفرد الأدائية والعقلية والمعرفية والمهارية، وتجعلها في تطور وتجدد مستمرين.
- البُعد السيكولوجي (النفسي): ويتعامل هذا البعد مع تنمية قدرات الفرد الروحية والنفسية والثقة وتقدير الذات.
- البُعد السوسيولوجي (الإجتماعي): ويتعامل مع تنمية المهارات الإجتماعية المختلفة لدى الفرد من تقدير المجتمع، والذات الإجتماعية الفردية والإجتماعية، وتقدير العالقات البيئية مع الآخرين.

**وهناك تقسيم آخر لأبعاد جودة الحياة وهو كالتالى: [7]**

- البُعد الجسدي
- البُعد المادي
- البُعد الاجتماعي
- البُعد العاطفي
- بُعد التنمية والنشاط

ويطبق الباحث مفهوم جودة الحياة لتحليل أثر استخدام موقع التيك توك على جودة الحياة لدى الطفل المصري، وتم الاعتماد على مقياس جودة الحياة بجوانبها الأربعة الأكثر شيوعاً وهي:

- **البُعد الجسدي (الجسمي):** وهو خاص بمدى النشاط الجسدي وقدرة الشخص على القيام بمختلف المهام الأساسية بسهولة ويسر.
- **البُعد الاجتماعي:** وهو خاص بالاتصال والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين.
- **البُعد النفسي:** وهو خاص بالوظائف المعرفية والحالة الانفعالية والإدراك العام للصحة، والصحة النفسية، والرضا عن الحياة والسعادة.
- **البُعد البيئي:** كل ما يتعلق بالبيئة المحيطة التي ينشأ فيها الفرد كالمستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي، والدين والأعراف والتقاليد.

وتم تكوين هذه المقياس (جودة الحياة) باستخدام أسلوب ليكرت الثلاثي في العبارات

**سادساً: الدراسات السابقة:**

القت دراسة **"صامويل بيستفاتر Samuel Bestvater (2024)"**[8] الضوء على كيفية استخدام البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية لتطبيق التيك توك، تم تطبيق أداة الاستبيان الاكترونية على 2745 شخص أميركي ممن يستخدمون تطبيق التيك توك من صناع المحتوى أو المستخدمين العاديين على حد سواء، وتطوع 869 شخص للافصاح المباشر عن أسمائهم وحساباتهم على التطبيق لاتاحة فرصة أكبر لملاحظة ما يتم مشاهدته بشكل مباشر من محتوى من خلال هذا التطبيق، ومن أبرز نتائج الدراسة أن بنسبة 25% من المستخدمين للتطبيق يقومون بانتاج 98% من المحتوى ونشره بشكل عام، لم يضع أغلب المبحوثين أي معلومات شخصية دقيقة عنهم من خلال حساباتهم على التطبيق بشكل علني، تراوحت الفئة العمرية من 18 عام إلى 34 عام كأكثر فئة نشطة لاستخدام تطبيق التيك توك بشكل مستمر والعكس صحيح مع الأعمار الأكبر، فيما هدفت دراسة **"أيوب موسى شلط و زكية الحسني (2023)**[9] إلى الكشف عن استخدام الشباب الفلسطيني والمغربي لتطبيق التيك توك والإشباعات المتحققة منه، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدم الباحثان منهج الدراسات المسحية "مسح جمهور وسائل الإعلام" معتمداً على نظرية الاستخدامات والإشباعات، واستخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسة لجمع البيانات من المبحوثين، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 597 مفردة من الشباب الفلسطيني والشباب المغربي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أغلب الشباب المستخدم لتطبيق التيك توك من الفئة العمرية (25/20 سنة)، بنسبه (84.6%) بدأ استخدام تطبيق التيك توك منذ أقل من سنتان، بعدد ساعات أقل من ساعتين في اليوم، أغلب الشباب الفلسطيني والشباب المغربي يستخدمون تطبيق التيك توك كزائر بنسبة (86.2%)، دوافع استخدام تطبيق التيك توك هي البحث عن "التسلية والترفيه" في المرتبة الأولى، جاءت "الاشباعات ترفيهية" في المرتبة الأولى كأبرز الاشباعات التي تم تحقيقها، أن الشباب الفلسطيني والشباب المغربي لا يؤثر تطبيق التيك توك على حياة أو نمط التفكير لديهم بنسبته 95.8%، بينما قامت دراسة "

**Poh Chua Siah and Others بوه تشوا سياه وآخرون (2023)"**[10] بالتعرف على العوامل المرتبطة بإستخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لديهم، تم استخدام منهج المسح وأداة الاستبيان على 214 شخص من كبار السن، أشارت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تتميز بسهولة الاستخدام، والفائدة المدركة، وتتمتع بالمعايير الذاتية، ترتبط بشكل إيجابي بنية استخدام كبار السن لخدمات هذه الشبكات الاجتماعية، ويرتبط استخدام هذه الشبكات والمواقع الاجتماعية بشكل إيجابي بمفهوم وأبعاد جودة الحياة لديهم،بينما حاولت دراسة **" Emanuela Sala and Others إيمانويلا سالا وآخرين (2023)"**[11] التعرف على العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة (جودة الحياة)، وهو البعد الرئيسي للرفاهية، في ثلاث فئات عمرية من الجنسية الإيطالية، التي لها أهمية خاصة لأن إيطاليا هي إحدى الدول التي بها أعلى نسبة لكبار السن وأدنى استيعاب لكيفية- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أوروبا، وتم تحليل البيانات من المسح متعدد الأغراض لعام 2018م باستخدام اسلوب الانحدار وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة (جودة الحياة) والذي يضعف تدريجياً كلما تقدم العمر لدى كبار السن وأيضاً في ظل الخصائص الديموجرافية المتنوعة، واستهدفت دراسة **"بشاير ظافر القحطاني (2023)"**[12] التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهنّ، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وصممت استبانة كأداة لجمع البيانات. وكانت عينة الدراسة (378) من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، وأظهرت النتائج ما يلي: أن استجابة أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بمتوسط حسابي (3.91)، وأن أبرز أبعاد تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة محور القيم الاجتماعية بمتوسط (4.28) بدرجة موافق بشدة، في حين جاء بُعد محور القيم الأخلاقية في المرتبة الثانية من بين أبعاد منظومة القيم بمتوسط (4.08) بدرجة موافق، وأخيراً جاء بُعد القيم الشخصية من بين أبعاد منظومة القيم في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.42) بدرجة موافق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (النوع، المستوى التعليمي). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الوضع الوظيفي لصالح فئة الموظفين، وقامت دراسة **"شهرزاد أحمد (2023)"** [13] بوصف وتحليل ظاهرة مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على منصة تيك توك، من خلال التعرف على شكل المحتوى المقدم والموضوعات التي يتناولها ورصد الأبعاد القيمية المتضمنة فيه بالاستعانة بنظرية الحتمية القيمية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق أداة استمارة تحليل مضمون على عينة قصدية من مقاطع الفيديو الرائجة على هذا الموقع، وقد أظهرت أهم النتائج أن أكثر الموضوعات المتناولة هي الترفيهية إلى جانب عرض المواهب التمثيلية بارتداء الملابس العصرية التي تتماشى مع الموضة واستخدام اللغة العامية الجزائرية في صناعة المحتوى، إلا أن اتجاه عينة الدراسة من مقاطع الفيديو التي يشارك فيها الطفل كان سلبياً، فالقيم السلبية والتصرفات الغير أخلاقية والعدوانية التي تم رصدها جعلت من هذه البيئة الافتراضية وما تحويه من نماذج سلوكية سيئة تمارس تأثيراً سلبياً قد يشكل خطراً حقيقياً على التنشئة الاجتماعية

السليمة للأطفال المستخدمين لهذا التطبيق، إضافة إلى انتهاك خصوصية حياتهم الخاصة بتصويرهم في كل الأماكن الممكن تخيلها حتى في غرف نومهم، وعلى جانب آخر اهتمت دراسة **"هدير أحمد محمد (2023)"** ببحث تعرض المراهقون للتحديات الخطرة على تطبيق التيك توك، وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة غير احتمالية من المراهقين المصريين بلغت 400 مفردة، للتعرف على مدى تعرضهم لتحديات التيك توك، وأشهر التحديات الخطرة التي تابعوها وأسباب متابعتهم لها، ومدى اعتقادهم بحقيقة هذه التحديات، إلى جانب معرفة مدى إدراكهم لتأثيرات التعرض لهذه التحديات على أنفسهم والآخرون وعلاقة ذلك باتجاهتهم نحو تأييد إحكام الرقابة على محتوى التطبيق من قبل كل من: إدارة التطبيق والدولة المصرية من أجل حماية المستخدمين من الأثر السلبي لهذا المحتوى الخطر، يأتي هذا في ضوء اختبار الدراسة لفروض نظرية الشخص الثالث واستخدام الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية خلال الفترة من 21-6-2023م إلى 15-7-2023م، وانتهت الدراسة إلى ارتفاع معدل استخدام تطبيق التيك توك من جانب المبحوثين لأكثر من 3 ساعات يومياً، كما توصلت الدراسة إلى متابعة أكثر من نصف العينة من المبحوثين لتحديات التيك توك بشكل يومي، وأن التسلية والترفيه، شغل وقت الفراغ، الفضول ومعرفة الجديد، قد جاءوا في مقدمة أسباب متابعتهم لها، كما جاء مستوى إدراك المبحوثين عينة الدراسة بتأثرهم بمحتوى تحديات التيك توك الخطرة "منخفض" بالمرتبة الأولى، فيما جاء مستوى إدراك المبحوثين لتأثر الآخرين بمحتوى تحديات التيك توك الخطرة "مرتفع" بالمرتبة الأولى، وقد أيد المبحوثين إحكام رقابة تطبيق التيك توك على المحتوى إلى جانب تأييدهم لإحكام رقابة الدولة على التطبيق، واهتمت دراسة **"حسناء سعد (2023)"**[(14)]، بتأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي بالتطبيق على عينة من طالبات كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز باستخدام أداة الاستقصاء والمنهج التجريبي وقد توصلت الدراسة إلى أن 27.1% من عينة الدراسة يتصفحن تيك توك أكثر من 3 ساعات يومياً وهناك 25% يتصفحن "من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات" وجاءت فئة أقل من ساعة في المركز الأخير بنسبة 19.5% وبالنسبة لمتوسط زمن تصفح منصة تيك توك جاءت فئة "من 20 - 40 دقيقة" في المركز الأول بنسبة 38.2% تليه فئة "أكثر من ساعة" واحتلت فئة "من 40-60 دقيقة" المركز الأخير بنسبة 13.2% وبالنسبة لمدة الفيديو المفضلة احتلت فئة "أقل من نصف دقيقة" المركز الأول بنسبة 47.6 %، تليه فئة "من نصف دقيقة إلى دقيقة "بنسبة 39.5% واتضح أنه كلما قل زمن الفيديو زاد تفضيل العينة له. فيما يتعلق بشكل تفاعل العينة مع مقاطع تيك توك اتضح أن "الإعجاب" يأتي في المرتبة الأولى بوزن نسبي 72.27، ثم حفظ المنشور بوزن نسبي 62.64%، وجاء النشر في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 54.91% تبين أن العينة لا تمتنع عن تصفح تيك توك طوال اليوم؛ فبين المحاضرات هناك 51.73% منهن يتصفحن التطبيق، كما أن فترة قبل النوم تعتبر الوقت المفضل لتصفح تيك توك بوزن نسبي 79.36 %، كما أقر 60.86% من العينة أنهن يتصفحن تيك توك في أثناء المذاكرة بالنسبة لنتائج الدراسة التجريبية اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة اللائي تصفحن تيك توك قبل المحاضرة وبين اللائي لم يتصفحنه قبل المحاضرة في درجات استيعاب وفهم المحاضرة، كما تأكد وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة بين تصفح العينة

لموقع تيك توك وشعورهن بعدم القدرة على الاستغناء عن تيك توك حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.443 عند مستوى الدلالة 0.001، تأكد وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعورهن بذلك بعد تصفح تيك توك، كما تبين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعورهن بالقلق أو التوتر بعد التصفح، وأن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعورهن بالقلق أو التوتر بعد التصفح وأنه توجد علاقة ارتباط عكسية بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعورهن بالهدوء بعد التصفح، وأوضحت دراسة**"Yueyue You & Others يويوي وآخرين (2022)"**[15] العلاقة بين استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وكم الوقت المستهلك في متابعتها من جانب وجودة الحياة الصحية للمراهقين من جانب آخر، وتم تحليل بيانات 3397 طفل متوسط اعمارهم 13.5 سنة من خلال استمارة الاستبيان التي تم تطبيقها عليهم في الفترة بين عام 2015 إلى عام 2019م، وأوضحت النتائج أن بنسبة 72.6% من الأطفال يستخدمون 3 مواقع للتواصل الاجتماعي على الأقل، وبنسبة 58.3% منهم يقضي ساعتين على الأقل خلال اليوم الواحد على مختلف تلك المواقع، بنسبة 95% من عينة الأطفال أكدوا على شعورهم بالآم جسدية وشعور بالقلق والحزن والوحدة من حيث مدى جودة الحياة الصحية بشكل خاص، وترتبط هذه الحالة بمدى زيادة أو نقصان عدد ساعات المتابعة بتلك المواقع، وكانت دراسة **"Colleen Mcclain كولين ماكلين (2022)"**[16] تحاول الاجابة عن سؤال أساسي وهو كيف تغيرت نظرة الآباء إلى الوقت الذي يقضيه أطفالهم أمام الشاشات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال أزمة كوفيد-19، تم تطبيق استمارتين للاستبيان الاولى للتعرف على ملاحظات اولياء الامور لنمط وكثافة استخدام اولادهم لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، وتم تطبيق استمارة الاستبيان الثانية على أولياء الامور وبالتحديد لمن تتراوح أعمار أولادهم من 11 عام وأقل وذلك في عام 2020م، ومن أبرز نتائج الدراسة أن بنسبة 81% من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من 11 عام فأقل يستخدموا الأجهزة اللوحية (التابلت) لتصفح مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وبنسبة 84% من عينة أولياء الأمور أكدوا على مراقبتهم للمحتوى الذي يشاهدونه اولادهم في فترة وباء كورونا، وبنسبة 48% من أولياء الامور يسمحوا لأولادهم بمشاهدة مقاطع الفيديو عبر التيك توك من خلال هواتفهم المحمولة قبل النوم مباشرة، وحاولت دراسة **"نهلة محمد نشأت (2022)"**[17] التعرف على الدور الذي تقوم به منصات المؤسسات الإعلامية المتاحة عبر تطبيق الفيديوهات القصيرة بالهواتف الذكية TikTok في التماس المتصفحين للمعلومات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (400) مفردة من المتصفحين المصريين، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي: أهم الصفحات التي يفضل متابعتها المتصفحين المصريين عينة الدراسة على تطبيق TikTok كانت (صفحات المشاهير) أولاً، تلتها (صفحات الأشخاص المؤثرين الذين ينشرون فيديوهات) في الترتيب الثاني، ثم (صفحات الوسائل الإعلامية التي لها حسابات على تطبيق TikTok) في الترتيب الثالث، وجاء في الترتيب الأخير (صفحات المنتجات والعلامات التجارية)، وجاءت اهم أسباب تعرض المتصفحين المصريين لحسابات منصات المؤسسات الإعلامية عبر تطبيق

TikTok متمثلة في" قصر مدة الفيديوهات يمكن المتصفح من التعرض السريع للمعلومة المقدمة بالفيديو لعدم الاستهلاك السريع لباقة الإنترنت في الترتيب الأول، ثم"تشعرني الفيديوهات المتاحة بالمنصات بالتسلية والمتعة"، يليها "أجد بها معلومات متنوعة في مجالات مختلفة"، ثم"تقديم الأحداث من خلال الفيديوهات عبر المنصات بالصوت والصورة يشعرني بمصداقيه الفيديو"، وأشارت النتائج إلى أن النسبة الأكبر من العينة جاءت درجة اعتمادها علـى منصات المؤسسات الإعلامية عبر تطبيق تيك توك كمصدر أساسي الحصول على الأخبـار والمعلومـات متوسطة، وجاءت مستوي ثقة المتصفحين المصريين عينة الدراسة في المعلومات التي يحصلون عليها من منصات المؤسسات الإعلامية المتاحة عبر تطبيق TikTok بدرجة "أثق إلى حد ما" في الترتيب الأول وبأعلى نسبة لعينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المتصفحين المصريين لتطبيق TikTok وبين التماسهم للمعلومات من التطبيق، كما أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المتصفحين لمنصات المؤسسات الإعلامية المتاحة عبر تطبيق TikTok، والتماسهم المعلومات العامة من هذه المنصات، وتبين وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين دوافع متابعة منصات المؤسسات الإعلامية (الدوافع النفعية والدوافع الطقوسية) وادراك المتصفحين لها كوسيلة حصول على المعلومات، وبين استخدام منصات المؤسسات الإعلامية كمصدر أساسي للحصول على المعلومات على تطبيق TikTok، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التماس المتصفحين المصريين عينة الدراسة للمعلومات من منصات المؤسسات الإعلامية المتاحة عبر تطبيق TikTok وبين المتغيرات الديموغرافية لهؤلاء المتصفحين في إطار النوع، والفئات العمرية، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، وسعت دراسة **"نهى عادل محمد (2022)"**[18] لرصد مدى تحول استخدام التيك توك إلى ما يمكن تسميته بالاستخدام المفرط (كمرحلة أولى لتأثيرات تيك توك)، والهوس (كمرحلة ثانية للتأثيرات)، والإدمان (كمرحلة ثالثة للتأثيرات)، اعتمد البحث على منهج المسح الذي تم تطبيقه على 400 طالب جامعي مصري (عين شمس، المنوفية، 6 أكتوبر، الجامعة البريطانية) ممن يستخدمون تطبيق تيك توك، توصلت النتائج إلى أن نصف المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك بشكل كبير ومهووسون به إلى حد ما، ومن أهم دوافع هذا الاستخدام الهروب من الواقع، والتفاعل الاجتماعي، والحصول على المعلومات، أما عن حجم إدمان المبحوثين للتطبيق، فتوصلت النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين غير مدمنين للتطبيق، وأخيراً، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين إدمان الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك وأدائهم الدراسي، وهدفت دراسة **"شيماء بخوش (2022)"**[19] إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص تطبيق "تيك توك" في إنتاج السلوك الإنحرافي لدى الشباب، فتم تطوير إستبانة وزعت إلكترونياً على عينة مكونة من 67 مبحوثاً من مستخدمي تطبيق التيك توك، كما تم اعتماد المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة التالي: توجد علاقة إحصائية بين التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وبين غياب الرقابة الأسرية عن التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وبين الرغبة في تحقيق الشهرة عبر التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب عبر التيك توك تعزى لمتغيرات (الجنس، السن، المستوى

التعليمي)، فيما حاولت دراسة **"ChristianSchemer and others كريستيان شيمر وآخرون (2021)"**[20] رصد مدى تأثير استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على جودة الحياة من خلال التأثير الطولي المتوسط لتكرار استخدام الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية (SNS) على الرفاهية الشخصية للمراهقين في ألمانيا، واستناداً إلى بيانات لوحة من خمس موجات تغطي فترة تسع سنوات، وتم فصل التداخل بين الأشخاص والتأثيرات الشخصية لاستخدام وسائل الإعلام على أعراض الاكتئاب والرضا عن الحياة كمؤشرات للرفاهية الذاتية، بالإضافة إلى ذلك، فإننا نتحكم في مؤسسي وسائل الإعلام مثل استخدام التلفزيون، واحترام الذات، والرضا عن الأصدقاء، أوضحت النتائج أن تكرار استخدام الإنترنت بشكل عام واستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية على وجه الخصوص لا يرتبط بشكل كبير بالرفاهية الذاتية وجودة الحياة بشكل عام، إن القوة التفسيرية للاستخدام العام للإنترنت أو استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية للتنبؤ بالاختلافات بين الأشخاص أو التغيير داخل الشخص في الرفاهية الشخصية تقترب من الصفر. واستخدام التلفزيون، وهو متغير مربك محتمل يرتبط بشكل سلبي بالرضا عن الحياة، لكنه لا يؤثر على أعراض الاكتئاب. ومع ذلك، فإن هذا التأثير صغير جداً بحيث لا يكون ذا أهمية عملية، بينما حاولت دراسة **"محمد محمد عبدة (2021)"**[21] رصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك -توك على الذات وعلى الآخرين، من خلال اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث، بشقيها الإدراكي والسلوكي، كما هدفت إلى التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب المصري للواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك -توك، ومدى تأييدهم في فرض الرقابة عليها، بالإضافة إلى الكشف عن تأثيرات تعرض الشباب المصري لفيديوهات التيك توك، وعلاقتها بإدراكهم لتأثير الشخص الثالث، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر المضامن التي يفضلها الشباب المصري بفيديوهات التيك -توك، تتمثل في مقاطع المشاهير الشخصية، يليه مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء، وخرجت الدراسة بوجود علاقة دالة بين كثافة تعرض الشباب المصري لفيديوهات التيك توك، ومستوى إدراكهم لتأثير الشخص الثالث، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري لتأثير الشخص الثالث، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على المنصات الرقمية في التيك توك، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري لتأثرهم بالواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك -توك، مقارنة بمستوى إدراكهم لتأثيرها على الآخرين، لصالح التأثير على الآخرين وبذلك ثبت صحة الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث، وحاولت دراسة **"أسماء مسعد عبد المجيد (2021)"**[22] استيضاح الصورة الذهنية لدى المراهقين من مستخدمي موقع التيك توك باعتبارهم عنصر مهم لرؤية المرأة تبعاً للتطور المجتمعي الناتج عن استخدام تكنولوجيا تطبيقات الفيديو الحديثة، والتعرف على أثر استخدام المراهقين لمنصة تيك توك على رؤيتهم للفتاة المصرية من حيث الشكل والتصرفات والأخلاق الظاهرة في ملفات الفيديو التي يتعرض لها عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق أداة الاستبيان، وبلغ حجم العينة 415 مفردة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن معدل متابعة المبحوثين لتطبيق التيك توك يقع بين أقل من ساعة وساعتين بنسبة 86.5%، وفضل المبحوثين متابعة المقاطع الغنائية بنسبة 15.41%، وتابعت عينة الدراسة لحسابات الفتيات

المصريات المشهورات بنسبة 52%، ومن أهم أسباب دوافع المبحوثين لاستخدام هذا البرنامج لأنه من التطبيقات المسلية والممتعة والجذابة، يليها دوافع حب المعرفة ومسايرة التكنولوجيا، وسعت دراسة **"إبراهيم محمد علي الثقفي (2021)"**[23] إلى التعرف على التأثير الاجتماعي لمستخدمي تطبيق "TikTok" من الشباب السعودي وأسباب إدمانه ومخاطره وأثره، وعلاقة ذلك برأس المال الاجتماعي بأنواعه المختلفة (العابر، التواصلي، الترابطي)، بالإضافة إلى التعرف على المتغيرات الوسيطة في تحقيق رأس المال الاجتماعي. واعتمدت الدراسة على نظرية رأس المال الاجتماعي Social Capital" Theory" في تقديم تفسير الدور الذي يؤديه تطبيق "TikTok" في تعزيز العلاقات والثقة والتعاون بين الشباب السعودي، ولذلك استخدمت الدراسة أسلوب منهج مسح الجمهور من خلال استمارة الاستقصاء، وقد بلغت عينة الدراسة (345) مفردة من الشباب السعودي، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج المهمة منها استخدام الشباب السعودي لتطبيق "TikTok"بمستوى متوسط، مع وجود فروق في كثافة الاستخدام تبعاً للنوع، وذلك بالزيادة لدى الإناث، نسبة كبيرة من الشباب السعودي يستخدم أسماء مستعارة، وصوراً تعبيرية أكثر من استخدامهم صورهم الشخصية في الملف التعريفي للحساب على تطبيق"TikTok"، يعد رأس المال الاجتماعي التواصلي والعابر للشباب السعودي على تطبيق "TikTok" متوسطاً مع تفوق رأس المال الاجتماعي العابر؛ ما يعني أن الشباب يوظفون التطبيق بدرجة أعلى في التواصل مع الأشخاص الغرباء أو المختلفين عنهم، لم يستخدم الشباب السعودي تطبيق "TikTok" كثيراً في التواصل مع الأقارب والزملاء، والأشخاص الذين يرتبطون بهم بروابط وثيقة، وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين إدمان الشباب السعودي لتطبيق "TikTok" ومعدلات تحقيق رأس المال الاجتماعي (العلاقة العابرة – العلاقة التواصلية- العلاقة الترابطية)، فيما حاولت دراسة**" Liu Jiayan ليو جيايان (2021)"**[24] مناقشة كيف تعمل هذه المنصة الاجتماعية العالمية الشهيرة TikTok على تعزيز الصور النمطية للجسم واتجاهات إذلال واهانة الجسد، وما هو تأثيرها على الجمهور والمجتمع، وما دوافع صناع المحتوى عبر TikTok الذين يقعون في اتجاه التعليقات ويعرضون أنفسهم للخطر من أجل جذب انتباه الآخرين ومقاطع الفيديو النموذجية التي يقومون بتحميلها، وقام الباحث بتحليل مضمون عدد من مقاطع الفيديو المنتشرة عبر تطبيق TikTok باستخدام علامات التصنيف، ومن أهم نتائج الدراسة أن تيك توك تنشر الترند الذي يصدر العار الجسدي Physical Shame ، وله تأثير سلبي على الصحة الجسدية، والعضوية، والعقلية للمستخدمين، ومفاهيم الجسد Mental Health, Body Concept فموقع تيك توك يتسبب في مشكلات اجتماعية عديدة؛ فالمستخدمون يقارنون بين أنفسهم، والمشاهير مما يؤثر على حياتهم في عادات الأكل التي قد تصل لحد الهوس بالنحافة مثلاً، وهذا يؤدي إلى الاضطراب العقلي، وسعت دراسة **"مها محمد فتحي (2021)"**[25] إلى التعرف على تأثير تعرض السباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع 200 ذكور و 200 اناث من جامعات (بني سويف- النهضة- المنيا- دراية)، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي: جاءت أهم أسباب تعرض الشباب لفيديوهات

التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب "للتسلية والترفيه"، ثم التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه"، وكانت أهم القيم التي أبرزتها تلك الفيديوهات هي القيم الأخلاقية يليها القيم الدينية، واستهدفت دراسة **"ولاء محمد محروس (2021)"**[26] التعرف على مدى تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق تيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن في إطار "نموذج تأثيرية الآخرين"، وكانت عينة الدراسة مكونة من 200 مفردة والتي تم اختيارها بطريقة عمدية من المراهقين المستخدمين للتطبيق، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان في جمع البيانات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقامت الباحثة بتطبيق منهج المسح الإعلامي بالعينة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه على تيك توك على أنفسهم من ناحية وعلى أصدقائهم وعلى الآخرين من ناحية أخرى لصالح الآخرين، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه على تيك توك على أنفسهم وعلى أصدقائهم وعلى الآخرين باختلاف النوع، وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات تعرض المراهقين للمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق تيك توك ومستوى إدراكهم لتأثيرات هذا المحتوى على أصدقائهم وعلى الآخرين، بينما هدفت دراسة **"نور الدين أعقاب (2021)"**[27] توضيح المسؤولية الاجتماعية من خلال الجامعة، وتحليل جودة الحياة الجامعية، وتحديد أبعادها وطرق قياسها، وتم تطبيق أداة الاستبيان على 370 مفردة لواقع جودة الحياة لدى طلبة جامعة "خنشلة"، وأسفرت نتائج استبيان الدراسة على أن طلبة جامعة "خنشلة" وحسب عينة الدراسة راضون عن مستوى جودة الحياة لديهم، وقامت دراسة**"يانج Yuxin Yang(2020)"**[28] بوضع خريطة عامة لفهم كيف يصنع الشباب المضامين في منصة الفيديو القصيرة الشهيرة TikTok ، واستخدم الباحث لاستكشاف هذه العملية منهجيتين، هما التوجيه والمقابلات غير المنظمة، وذلك لمعرفة دوافع المستخدم وتفاعلاته بالإضافة إلى قدرات منصة TikTok في هذه الممارسات، وكشفت الدراسة أن هروب الشباب من الواقع وتحسين الحالة المزاجية هما الدوافع الرئيسية لمستخدمي منصة TikTok، وأوضحت الدراسة أن التعبير عن الذات المخفية والتواصل مع الأصدقاء كانا من الأسباب الفرعية، وكشفت الدراسة أيضاً أن TikTok يحتفل بالتجارب البشرية الحقيقية، ويحفز إبداع المستخدمين من خلال تصميم واجهات مستخدم بسيطة وسهلة التشغيل وأدوات تحرير شاملة وعملية، بينما سلطت دراسة **Brooke Auxier, Monica Anderson and Others بروك أوكسييه، مونيكا أندرسون (2020)"**[29] على كيفية تفاعل الأطفال مع التقنيات الرقمية والشاشات ووسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مواقف أولياء الأمور بشأن هذه السلوكيات، ومخاوفهم بشأن استخدام أطفالهم للتكنولوجيا، وتقييمهم الخاص لتربية أطفالهم وتجاربهم مع التكنولوجيا الرقمية، وتم تطبيق استمارة استقصائية الكترونية أجريت في الفترة من 2 إلى 15 مارس، على 3640 أباً أمريكياً لديهم طفل واحد على الأقل أو أطفال يبلغون من العمر 17 عاماً أو أقل، ومن أهم نتائج الدراسة هي أن الآباء الذين لديهم طفل يتراوح عمره بين 9 و11 عاماً يستخدم الهاتف الذكي بنسبة (67%)، مقارنة بالآباء الذين لديهم طفل يتراوح عمره بين 5 و8 سنوات بنسبة (59%) أو عامين أو أقل بنسبة (49%)، الآباء والأمهات الذين لديهم طفل يتراوح عمره بين 3 و4

سنوات يقعون في المنتصف بنسبة 62% أن أطفالهم يستخدمون الهاتف الذكي أو يتفاعلون معه، بنسبة 42% من الآباء الذين قالوا بإن أطفالهم يمتلكون هاتفاً ذكياً خاصاً بهم يشيرون أيضاً بأن أطفالهم يستخدمون TikTok، يؤكد غالبية أولياء أمور الأطفال الذين لديهم هواتف ذكية خاصة بهم والذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً بأن تسهل عملية تواصلهم مع أطفالهم بهم بنسبة (78٪) والقدرة على الاتصال بأطفالهم بسهولة بنسبة (73٪) وهي الأسباب الرئيسية وراء رغبتهم في السماح لأطفالهم بامتلاك هاتف ذكي خاص بهم.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

1- استخدمت أغلب الدراسات السابقة آداة الاستبيان للتعرف على آراء الجمهور المستهدف في الظاهرة محل الدراسة.
2- تم الاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباعات، الشخص الثالث ورأس المال الاجتماعي في معظم الدراسات.
3- أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى سلبيات ومخاطر استخدام المراهقين والشباب لتطبيق التيك توك.
4- أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى أهمية الرقابة الوالدية على الأبناء من المراهقين وصغار السن.

**سابعاً: فروض الدراسة:**

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي والمستوي الاقتصادي).

2- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء والنوع

3- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك وتقليدهم للمحتوى المعروض من خلاله

4- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك وتأثر جودة الحياة بشكل عام لديهم من حيث البعد الجسدي (الجسمي)- البعد الاجتماعي-البعد النفسي- البعد البيئي

**ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها**

**<u>نوع الدراسة</u>**

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تقديم وصف لكيفية حدوث ظاهرة أو حدث معين، وتعد الوظيفة الأساسية للبحوث الوصفية هي محاولة التنبؤ بسلوك أو أحداث معينة يمكن أن تحدث في المستقبل، ووفقاً لهذا المفهوم يسعي البحث إلى التعرف على أثر استخدام موقع التيك توك على جودة الحياة لدى الطفل المصري.

## منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح والذي يعتبر جهداً علمياً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة.

## تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال تتراوح أعمارهم من سن 9 إلى 12 عام من المتابعين لمقاطع الفيديو عبر موقع وتطبيق التيك توك للتواصل الاجتماعي، وتتكون عينة الدراسة من 400 مستجيب بأسلوب العينة المتاحة.

## خصائص عينة الدراسة:

**جدول رقم (1)**

**توزيع عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديموجرافية**

| الخصائص الديموجرافية | | ك | % |
|---|---|---|---|
| نوع | أنثي | 256 | %64 |
| | ذكر | 144 | %36 |
| الفئات العمرية | من 20 إلى 29 عاماً | 8 | %2 |
| | من 30 إلى 39 عاماً | 187 | %46.8 |
| | من 40 إلى 49 عاماً | 181 | %45.3 |
| | من 50 فأكثر | 24 | %6 |
| المستوى التعليمي | تعليم متوسط | 8 | %2 |
| | حاصل على مؤهل عالي | 280 | %70 |
| | حاصل على درجة الماجيستير أو الدكتوراة | 112 | %28 |
| المهنة | يعمل في وظيفة حرة مهنية (طبيب، مهندس، محام...) | 108 | %27 |
| | يعمل في وظيفة حرة حرفية (نجار، حداد، ميكانيكي....) | 44 | %11 |
| | موظف حكومي | 96 | %24 |
| | موظف قطاع خاص | 116 | %29 |
| | لا يعمل | 36 | %9 |
| الحالة الاجتماعية | متزوج | 340 | %85 |
| | مطلق | 44 | %11 |
| | أرمل | 16 | %4 |
| السكن | شقة ايجار قديم | 48 | %12 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | شقة ايجار جديد | 76 | %19 |
| | شقة تمليك | 240 | %60 |
| | فيلا | 36 | %9 |
| بيئة السكن | حضر | 300 | %75 |
| | ريف | 100 | %25 |
| متوسط دخلك الشهري | أقل من 3500 جنيه | 24 | %6 |
| | من 3500 إلى أقل من 7000 جنيه | 84 | %21 |
| | من 7000 إلى أقل من 11000 جنيه | 156 | %39 |
| | من 11000 إلى أقل من 15000 جنيه | 96 | %24 |
| | أكثر من 15000 جنيه | 40 | %10 |
| تمتلك سيارة خاصة | نعم | 256 | %64 |
| | لا | 144 | %36 |
| سافرت إلى الخارج من قبل | نعم | 140 | %35 |
| | لا | 260 | %65 |
| الإجمالي | | 400 | |

**وتبين من المتغيرات السابقة المستوى الاقتصادي للمبحوثين:**

**جدول رقم (2)**

**توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي**

| م | المستوى الاقتصادي | ك | % |
|---|---|---|---|
| **1** | متوسط | 239 | %59.8 |
| **2** | منخفض | 137 | %34.3 |
| **3** | مرتفع | 24 | %6 |
| **الإجمالي** | | **400** | **%100** |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (2) على عدَّة نتائج؛ من أهمّهَا:**

حصول "المسْتوى المتوسِّط" بِنسْبة (59.8%) مِن إِجْماليِّ العيِّنة على الْمرْتبة الأولى يليهَا المسْتوى المنخفض بِنسْبة (34.3%) وأخيراً (6%) لِصالح المسْتوى المرتفع.

**عاشراً: أدوات جمع البيانات:**

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستبيان أو الاستقصاء الالكترونية في الفترة من 2023/11/2م وحتى 2024/1/15م من خلال موقع Google Forms بالتطبيق على أولياء الأمور ممن لديهم أطفال تتراوح أعمارهم من سن 9 إلى 12 عام من المتابعين لمقاطع الفيديو على موقع وتطبيق التيك توك للتواصل الاجتماعي بمختلف متغيراتهم الديموجرافية كالنوع، التعليم، الحالة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، للتعرف على أثر استخدام موقع التيك توك على جودة الحياة لدى الطفل المصري

**أولاً: صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس نتائج الدراسة:**

لتحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات مفردات العينة، قام الباحث باستخدام كُلاً من معاملي الصدق والثبات:

تم حساب معامل الثبات (Alpha) لأسئلة الاستقصاء (ما يسمي بمعامل الاعتمادية)، وذلك لبحث مدى الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج وكذلك تم حساب معامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجزر التربيعي لمعامل الثبات.

كما قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (40) مفردة من مجتمع الدراسة، لكي يتم التأكد من وضوح بنود الاستبيان لدي المستقصي منهم، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بحساب كل من درجة المصداقية ومعامل الثبات.

**جدول رقم (3)**

**نتائج صلاحية واعتمادية الأبعاد الخاصة باستبيان الدراسة**

| م | البُعد | معامل كرونباخ ألفا | معامل الصدق الذاتي |
|---|---|---|---|
| 1 | مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك | 0.882 | 0.939 |
| 2 | مدى تقليد أبناء المبحوثين لما يشاهدوه من محتوى في مقاطع الفيديو | 0.954 | 0.976 |
| 3 | مدى اعتقاد المبحوثين أن الرقابة الأبوية لها دور للحد من سلبيات استخدام موقع التيك توك | 0.884 | 0.940 |
| 4 | مدى تأثر مفهوم جودة الحياة لدى المبحوثين بالمحتوى المعروض من خلال الموقع | 0.928 | 0.963 |

**تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:**

- صلاحية صدق جميع أبعاد الاستبانة حيث أكد على ذلك قيم معاملات الصدق التي تراوحت ما بين (0.939: 0.976) وهذا يدل على صلاحية جميع الابعاد.
- أكدت قيم كرو نباخ ألفا على الاعتمادية على هذه الابعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات Cronbach's Alpha ما بين (0.882 : 0.954) مما يعكس درجة عالية من ثبات أبعاد الاستبانة للدراسة.

- يتم التأكد من وضوح بنود المقياس (جودة الحياة ) باستخدام أسلوب ليكرت الثلاثي وتضمن (24 عبارة) بجوانبه الاربعة، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بحساب كل من درجة المصداقية ومعامل الثبات.

**مقياس جودة الحياة بجوانبة الأربعة الأكثر شيوعاً وهم (الاجتماعي، الجسدي، النفسي والبيئي)**

- وتم تكوين هذه المقياس (جودة الحياة) باستخدام أسلوب ليكرت الثلاثي وتضمن (24 عبارة) في العبارت التالية: "يتعلم ابني ألفاظ غير دارجة ولا تتناسب مع التقاليد والعادات المصرية العريقة مثل: سندال، هتاريش..الخ"، "تعمل دائماً على وضع ابني تحت الضغط النفسي بين أقرانه بشكل مستمر إذا لم يتابع أحدث الـTrends"، "يشاهد ابني/ابنتي طوال الوقت مقاطع الفيديو ولا يمارس أي أنشطة بدنية أو جسدية"، "يتعلم ابني/ابنتي مهارات جديدة كالرسم أو العزف على الآلات الموسيقية"، "أشعر أن ابني/ابنتي تحول لمجرد مستقبل سلبي لدرجة قد تؤثر على ذكاءه أو قدرات اعمال العقل والتفكير في البيئة المحيطة"، "لم يعد يرغب ابني في المشاركة في أي نشاطات فنية أو موسيقية أو حتى اكتشاف وتنمية مواهبة"، "قد يتعلم بعض القيم والسلوكيات الايجابية كالتنظيف ومساعدة الآخرين والحفاظ على البيئة المحيطة"، "يساعد التطبيق بشكل عام في دفع ابني في التعامل مع التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية" وتمثل تلك العبارات **البُعد الاجتماعي** لمفهوم جودة الحياة وهو خاص بالاتصال والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين، وقام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات ملائمة لعينة الدراسة وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – محايد – معارض) وقد قدرت إجابات المبحوثين علي العبارات كالاتي: موافق 3 درجات، محايد درجتان، معارض درجة واحدة، وتضمن خمس عبارة تعكس البعد ثم جمعت الدرجات فتكون مقياس تتراوح درجاته من 3 إلي 15 درجة، وقسم المبحوثون إلي ثلاث فئات كما يلي (مستوى منخفض من 3 إلي 6 درجات، مستوى متوسط من 7 إلي 10 درجات، وأخيراً مستوى مرتفع من 11 إلي 15 درجة)، بينما كانت العبارات التالية وهي: "يتعلم ابني/ابنتي مهارات جديدة كالرسم أو العزف على الآلات الموسيقية"، "أشعر أن ابني/ابنتي تحول لمجرد مستقبل سلبي لدرجة قد تؤثر على ذكاءه أو قدرات اعمال العقل والتفكير في البيئة المحيطة"، "لم يعد يرغب ابني في المشاركة في أي نشاطات فنية أو موسيقية أو حتى اكتشاف وتنمية مواهبة"، "قد يتعلم بعض القيم والسلوكيات الايجابية كالتنظيف ومساعدة الآخرين والحفاظ على البيئة المحيطة"، "يساعد التطبيق بشكل عام في دفع ابني في التعامل مع التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية" تمثل **البُعد الجسدي (الجسمي)** وهو خاص بمدى النشاط الجسدي وقدرة الشخص على القيام بمختلف المهام الأساسية بسهولة ويسر، وقام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات ملائمة لعينة الدراسة وتم أستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – محايد – معارض) وقد قدرت إجابات المبحوثين علي العبارات كالتالي موافق 3 درجات، محايد درجتان، معارض درجة واحدة، وتضمن ست عبارة تعكس البعد)، ثم جمعت الدرجات فتكون مقياس تتراوح درجاته من 3 إلي 17 درجة، وقسم المبحوثون إلي ثلاث فئات كما يلي (مستوى منخفض من 3 إلي 7 درجات، مستوى متوسط من 8 إلي 12 درجة، وأخيراً مستوى مرتفع من

11 إلى 17 درجة)، فيما كانت العبارات التالية وهي: "يعمل على اسعاد ابني وتسليته من خلال برامج المقالب الكوميدية والكاميرات الخفية"، "يتعرض ابني لمشاهد وايحاءات جنسية اباحية قد تعمل على إثارة غرائزة بشكل ما أو بآخر"، "يشعر ابني بالحرية والاستقلالية من خلال اختياره للمحتوى الذي يريده بنفسه"، "يدعم الثقة بالنفس لدى ابني/ابنتي من خلال القيام بصناعة المحتوى بنفسه ونشره"، "رسخ التطبيق في عقل ابني مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة" والبحث عن الثراء السريع بجانب حب الشهرة دون البحث عن قيمة العمل ولا تحقيق الذات في مجال معين كالطب والهندسة...الخ"، "اذا انقطعت خدمة الانترنت في المنزل أو في الخارج أشعر أن أبنائي متوترين أو غير سعداء لانقطاع عادة تصفحهم اليومية لمقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك"، "أرى أن أغلب مقاطع الفيديو على هذا التطبيق لا تقدم أي مواد او محتوى مفيد بشكل حقيقي في أي مجال"، "تشعر أغلب مقاطع الفيديو على هذا التطبيق ابني لعقد مقارنات بين أنماط الحياة المعيشية الفارهة أو فاحشة الثراء بشكل مبالغ فيه قد يشعرهم بالتعاسة النفسية" تمثل **البُعد النفسي** وهو خاص بالوظائف المعرفية والحالة الانفعالية والإدراك العام للصحة، والصحة النفسية، والرضا عن الحياة والسعادة، وقام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات ملائمة لعينة الدراسة وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – محايد – معارض) وقد قدرت إجابات المبحوثين علي العبارات كالاتي: موافق 3 درجات، محايد درجتان، معارض درجة واحدة، وتضمن ثمانية عبارات تعكس البعد ثم جمعت الدرجات فتكون مقياس تتراوح درجاته من 8 إلي 24 درجة، وقسم المبحوثون إلي ثلاث فئات كما يلي (مستوى منخفض من 8 إلي 13 درجة، مستوى متوسط من 14 إلي 18 درجة، وأخيراً مستوى مرتفع من 19 إلي 24 درجة)، فيما مثلت العبارات التالية **البُعد البيئي** وهو كل ما يتعلق بالبيئة المحيطة التي ينشأ فيها الفرد كالمستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي، والدين والأعراف والتقاليد وقام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات ملائمة لعينة الدراسة وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – محايد – معارض) وقد قدرت إجابات المبحوثين علي العبارات كالاتي: موافق 3 درجات، محايد درجتان، معارض درجة واحدة، وتضمن خمس عبارة تعكس البعد وتمثلوا فيما يلي: "تشعر أغلب مقاطع الفيديو على هذا التطبيق ابني لعقد مقارنات بين أنماط الحياة المعيشية الفارهة أو فاحشة الثراء بشكل مبالغ فيه قد يشعرهم بالتعاسة النفسية"، "يساعد ابني في اكتساب معلومات جديدة في مختلف المجالات"، "يتابع من خلال التطبيق المؤثرين الاجتماعيين أو صناع المحتوى المفضلين لديه"، "يتعرف على أهم معالم بلده بشكل ابداعي وعصري من خلال التطبيق"، "يتابع أهم الفعاليات والحفلات الخاصة بمدرسته من خلال التطبيق"، "يجاري أقرانه وأصدقاءه من خلال متابعة أحدث الـ Trends"، ثم جمعت الدرجات فتكون مقياس تتراوح درجاته من 3 إلي 15 درجة، وقسم المبحوثون إلي ثلاث فئات كما يلي ( مستوي منخفض من 3 إلي 6 درجات، مستوي متوسط من 7 إلي 10 درجات، وأخيراً مستوي مرتفع من 11 إلي 15 درجة).

**جدول رقم (4)**

**نتائج صلاحية واعتمادية الأبعاد الخاصة بفهوم جودة الحياة في الاستبيان**

| م | البُعد | معامل كرونباخ ألفا | معامل الصدق الذاتي |
|---|---|---|---|
| 1 | البعد الجسدي (الجسمي) | 0.606 | 0.778 |
| 2 | البعد الاجتماعي | 0.653 | 0.808 |
| 3 | البعد النفسي | 0.812 | 0.900 |
| 4 | البعد البيئي | 0.723 | 0.850 |
| 5 | المقياس ككل | 0.881 | 0.938 |

**تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:**

- صلاحية صدق جميع ابعاد الاستبانة حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الصدق التي تراوحت ما بين (0.778: 0.938) وهذا يدل على صلاحية جميع الأبعاد.
- أكدت قيم كرو نباخ ألفا على الاعتمادية على هذه الابعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات Cronbach's Alpha ما بين (0.606 : 0.881) مما يعكس درجة عالية من ثبات أبعاد الاستبانة الدراسة.

**الأساليب والمعاملات الاحصائية المستخدمة: (*)**

يتفق الخبراء على أن الإحصاء "علم وليس منهجاً علمياً" يستخدم مداخل رياضية لتنظيم وتحليل البيانات[30]، بعد ترميز البيانات ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية[31]، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا، والاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، كذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت.

- **التوزيعات التكرارية:** لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
- **الثبات:** للتأكد من أن الاختبار قادرٌ على أن يحقق دائماً النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة.
- **المتوسط الحسابي:** يستعمل لتحديد درجة تمركز إجابات المبحوثين عن كل فقرة، حول درجات المقياس، وذلك لمعرفة مدى توفر متغيرات كل محور من محاور الدراسة.
- **المتوسط الحسابي** المرجح أو الموزون.

- **الانحراف المعياري:** يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- **اختبار تي (Independent Sample T – Test):** لتحديد معنوية الفروق فيما بين المتغيرات الديموجرافية ثنائية الإجابة وبعض متغيرات الدراسة.
- **اختبار التباين الأحادي:** لتحديد معنوية الفروق فيما بين المتغيرات الديموجرافية وبعض متغيرات الدراسة.
- **معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho:** لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
- **وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.**

**حادي عشر: نتائج الدراسة الميدانية:**

**1. مدى متابعة أبناء المبحوثين لموقع التيك توك**

**جدول رقم (5)**

**مدى متابعة أبناء المبحوثين لموقع التيك توك**

| م | مدى المتابعة | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | دائماً | 112 | %28 |
| 2 | أحياناً | 196 | %49 |
| 3 | نادراً | 92 | %23 |
| **الإجمالي** | | **400** | **%100** |

**تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (5) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمّهَا:**

تبين مدى متابعة ابناء المبحوثين لموقع التيك توك بِصفة "أحياناً" بنسبة 49% يليها "دائماً" بِنسْبة (28%)، وأخيراً "نادراً" بِنسْبة (23%)، ويعتقد الباحث أن مستخدمين موقع التيك توك من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 9 إلى 12 عام لا يتابعوا مقاطع الفيديو على الموقع بصفة دائمة، انما من حين إلى حين نظراً أما لتحديد أولياء الأمور لهم أوقاتاً محددة للاستخدام، أو لوجود أنشطة أخرى قد يستثمروا من خلالها أوقاتهم كالرياضات والأنشطة الفنية...الخ، واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة **مونيك سولومونز Monique Solomons (2023)** التي اشارت إلى أن المستخدمون يقضون ما متوسطه 95 دقيقة يومياً على موقع TikTok ويفتحون التطبيق حوالي 19 مرة يومياً.[32]

### 2. مدى اشتراك أبناء المبحوثين على موقع التيك توك

**جدول رقم (6)**

**مدى اشتراك أبناء المبحوثين على موقع التيك توك**

| م | الاشتراك على موقع التيك توك | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | نعم | 224 | %56 |
| 2 | لا | 176 | %44 |
| | **الإجمالي** | **400** | **%100** |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (6) على عِدَّة نتائج؛ من أهمّهَا:**

أوضحت النتائج اشتراك أغلب أبناء المبحوثين على موقع التيك توك بنسبة 56%، بينما حصلت نسبة الغير مشتركين على التطبيق بنسبة 44%، ويشير الباحث هنا أن موقع وتطبيق التيك توك بشكل عام لا يفرض على المستخدمين ضرورة التسجيل وانشاء حساب من أجل مشاهدة ومتابعة مختلف مقاطع الفيديو، انما يجب انشاء حساب في حالة رغبة المستخدم في التعبير بالاعجاب او وضع تعليق او انشاء محتوى خاص به، وطبقاً لموقع **Wallaroomedia** فإن المستخدمون النشطون شهرياً لدى موقع TikTok رسمياً وصلوا لأكثر من مليار مستخدم [33]

### 3. أهم الوسائل التكنولوجية التي يفضلها أبناء المبحوثين لمتابعة موقع التيك توك

**جدول رقم (7)**

**أهم الوسائل التكنولوجية التي يفضلها أبناء المبحوثين لمتابعة**

**موقع التيك توك**

| م | أهم الوسائل التكنولوجية | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | التلفزيون | 264 | %66 |
| 2 | التليفون المحمول | 244 | %61 |
| 3 | الكمبيوتر الشخصي Notebook | 20 | %5 |
| 4 | الكمبيوتر المكتبي | 8 | %2 |
| | **الاجمالي** | **400** | |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (7) على عِدَّة نتائج؛ من أهمّهَا:**

تنوعت الوسائل التكنولوجية التي يفضلها ابناء المبحوثين لمتابعة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك، وفْقاً لِمَا أحْرزَتْه مِن تكْرارات النسب المئويَّة كالْآتي: "التليفزيون" فِي التَّرْتيب الأوَّل كأهمّ وسيلة تكنولوجية بِنسْبة (66%)، ويليه "التليفون المحمول" بِنسْبة (61%)، ثم الكمبيوتر الشخصي Notebook بِنسْبة (5%)، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى سهولة التليفزيون (التليفزيون الذكيSmart T.V) كوسيلة تقليدية لمشاهدة مقاطع الفيديو عبر

الموقع على شاشات ذات حجم أكبر ولا يحتاج إلى عناصر مساعدة أو تكنولوجيا كشحن الجهاز بالطاقة (البطارية) وما إلى ذلك، ويمكن أيضاً للمستخدم أن يفعل خاصة Smart Mirroring أو خاصية الـ Broadcasting المتوافرة في أغلب الهواتف المحمولة الحديثة في الآونة الأخيرة والتي تمكن المستخدم من عرض شاشة التليفون المحمول بشكل مباشر على شاشة التليفزيون الذكي (صوت وصورة)، ويؤكد **ماثيو وودوارد Matthew Woodward (2024)** على أهمية تطبيق التيك توك على الهاتف المحمول، فيشاهد مستخدمو المحمول عدد أكبر من مقاطع الفيديو بمقدار ضعف عدد مستخدمي أجهزة الكمبيوتر المكتبية، فقد أدركت منصات التواصل الاجتماعية أنه من الأسهل إبقاء المستخدمين منخرطين في تطبيقات الهاتف المحمول الخاصة بهم مقارنة بتواجدهم على الأجهزة الأخرى.[34]

**4. عدد الأيام التي يقضيها أبناء المبحوثين خلال الاسبوع في مشاهدة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك**

**جدول رقم (8)**

**عدد الأيام التي يقضيها أبناء المبحوثين خلال الاسبوع**

**في مشاهدة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك**

| م | عدد الأيام | ك | % |
|---|---|---|---|
| **1** | يومياً | 156 | %39 |
| **2** | في أيام العطلات فقط | 120 | %30 |
| **3** | من يومين إلى ثلاثة | 60 | %15 |
| **4** | أكثر من ثلاثة أيام | 52 | %13 |
| **5** | يوم واحد فقط | 12 | %3 |
| **الإجمالي** | | **400** | **%100** |

**تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (8) على عدَّة نتائج؛ من أهمّهَا:**

ان عدد الأيام التي يقضيها أبناء المبحوثين خلال الاسبوع في مشاهدة مقاطع الفيديو المفضلة لديهم من خلال موقع التيك توك كانت "يومياً" بِنسْبة (39%)، يليهَا "في أيام العطلات فقط" بِنسْبة (30%)، يليها "من يومين إلى ثلاثة" بِنسْبة (15%)، ويرى الباحث أن موقع التيك توك بشكل عام يتميز بالانتاج الغزير والسريع لمختلف مقاطع الفيديو نظراً لقصر الفترة الزمنية المسموح بها لنشر المحتوى، فضلاً عن التحديات المباشرة والمسابقات التي تعقد بين المشاهير سواء مشاهير التيك توك أو مشاهير من خارجه، الأمر الذي يدفع المستخدمين إلى المتابعة شبه الدائمة للموقع، وتتفق تلك النتيجة مع احصائية موقع **DemandSage** الذي أشار إلى أن بمعدل حوالي 9 مرات يقوم مستخدمو TikTok بفتح التطبيق كل يوم[35]

**5. عدد الساعات التي يقضيها أبناء المبحوثين خلال اليوم في مشاهدة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك**

**جدول رقم (9)**

**عدد الساعات التي يقضيها أبناء المبحوثين خلال اليوم**

**في مشاهدة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك**

| م | عدد الساعات | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | أقل من ساعة | 152 | %38 |
| 2 | من ساعة إلى أقل من ساعتين | 152 | %38 |
| 3 | ساعتان فأكثر | 96 | %24 |
| **الإجمالي** | | **400** | **%100** |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (9) على عدَّة نتائج؛ من أهمّهَا:**

أتضح أن عدد الساعات التي يشاهدها أبناء المبحوثين خلال اليوم لمقاطع الفيديو المفضلة لديهم كانت "أقل من ساعة" بِنسْبة (38%)، وبنفس النسبة لـ "من ساعة إلى أقل من ساعتين"، "يليهَا "ساعتان فأكثر" بِنسْبة (24%)، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى استخدام أغلب أبناء المبحوثين موقع وتطبيق التيك توك من أجل التسلية والترفيه في المقام الأول، فضلاً عن تصميم التطبيق نفسه بخاصية التقليب الرأسي أو ما يسمى بالـ Scrolling والذي بدوره يسهل عملية تصفح مقاطع الفيديو بدون ملل أو بذل جهد للبحث والابحار خلال التطبيق بشكل عام، وتتوافق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة "**أيوب موسى شلط و زكية الحسني (2023)**[36] التي اشارت إلى أن بنسبة (84.6%) يتعرض الشباب الفلسطيني لتطبيق التيك توك بعدد ساعات أقل من ساعتين في اليوم، وأن أهم دوافع استخدام تطبيق التيك توك هي البحث عن "التسلية والترفيه" في المرتبة الأولى، جاءت "الاشباعات ترفيهية" في المرتبة الأولى كأبرز الاشباعات التي تم تحقيقها.

**6. نوع وطبيعة المحتوى الذي يفضل متابعتة أبناء المبحوثين من خلال مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك**

**جدول رقم (10)**

**نوع وطبيعة المحتوى الذي يفضل متابعتة أبناء المبحوثين**

**من خلال مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك**

| م | نوع وطبيعة المحتوى | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | كوميدي | 284 | %71 |
| 2 | غنائي | 172 | %43 |
| 3 | فني | 160 | %40 |
| 4 | رياضي | 128 | %32 |

| م | نوع وطبيعة المحتوى | ك | % |
|---|---|---|---|
| 5 | علمي | 96 | %24 |
| 6 | تكنولوجي | 88 | %22 |
| 7 | ديني | 72 | %18 |
| 8 | رعب | 56 | %14 |
| 9 | خيال علمي | 52 | %13 |
| 10 | رومانسي | 16 | %4 |
| الاجمالي | | 400 | |

**تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (10) على عِدَّة نتائج؛ من أهمِّهَا:**

أشارت النتائج إلى أن أهم أنواع المحتوى الذي يفضل متابعتة أبناء المبحوثين من خلال موقع التيك توك هي مقاطع الفيديو الكوميدية في المركز الأول بنسبة 71%، ثم المقاطع الغنائية بنسبة 43%، يليها مقاطع الفيديو الفنية بنسبة 40%، ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة تؤكد نتيجة سابقة في هذه الدراسة والتي أشارت إلى أن أبناء المبحوثين يستخدمون موقع وتطبيق التيك توك في المقام الأول من أجل التسلية والترفيه عن النفس، وتتوافق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **"أيوب موسى شلط وزكية الحسني (2023)**[37] التي اشارت إلى أن أهم دوافع استخدام الشباب الفلسطيني والمغربي لتطبيق التيك توك هي البحث عن "التسلية والترفيه" في المرتبة الأولى، جاءت "الاشباعات ترفيهية" في المرتبة الأولى كأبرز الاشباعات التي تم تحقيقها.

### 7. أهم الأسباب التي قد تدفع أبناء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك

**جدول رقم (11)**

**أهم الأسباب التي قد تدفع ابناء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك**

| م | الأسباب | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | جاذبية العرض والتقديم | 252 | %63 |
| 2 | شخصية مقدم مقاطع الفيديو | 152 | %38 |
| 3 | تقديم موضوعات متنوعة ومتجددة | 144 | %36 |
| 4 | متابعة المؤثرين الاجتماعيين وصناع المحتوى المفضل لديه | 92 | %23 |
| 5 | الدويتو Duet | 12 | %3 |
| الاجمالي | | 400 | |

**تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (11) على عدَّة نتائج؛ من أهمِّهَا:**

من أهم الأسباب التي تدفع أبناء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو المفضلة لهم عبر موقع التيك توك، كالْآتي: "جاذبية العرض والتقديم" فِي التَّرْتيب الأوَّل كأهمّ الدوافع بِنسْبة (63%)، ويليه "شخصية مقدم مقاطع الفيديو" بِنسْبة (38%)، "تقديم موضوعات متنوعة ومتجددة" بِنسْبة (36%).

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى محاولة صناع المحتوى دائماً جذب المزيد من المتابعات والاشتراكات والاعجابات في وقت قصير نسبياً لتحقيق الهدف أو الغاية النهائية الا وهي الشهرة ومن ثم الربح المادي، ولذلك يتفنن أصحاب تلك القنوات في استخدام كل الأدوات والمؤثرات الصوتية والبصرية الذي يتيحها الموقع من خلال تطبيقه على الهواتف المحمولة بمختلف أنظمتها، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **"محمد محمد عبدة (2021)"**[38] التي اشارت إلى أن أكثر المضامن التي يفضلها الشباب المصري بفيديوهات التيك -توك، تتمثل في مقاطع المشاهير الشخصية، يليه مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء.

**8. مدى تقليد أبناء المبحوثين لما يشاهدوه من محتوى عبر موقع التيك توك**

**جدول رقم (12)**

**مدى تقليد أبناء المبحوثين لما يشاهدوه من محتوى**

**عبر موقع التيك توك**

| م | مدى تقليد المحتوي | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | نعم | 216 | %54 |
| 2 | لا | 184 | %46 |
| | **الإجمالي** | **400** | **%100** |

**تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (12) على عدَّة نتائج؛ من أهمِّهَا:**

أكدت النتائج على تقليد غالبية أبناء المبحوثين لبعض مقاطع الفيديو المعروضة عبر موقع التيك توك فكانت النسبة لـ "نعم" هي 54%، بينما حصلت فئة "لا" على نسبة 46%، وترتبط تلك النتيجة بنتيجة أخرى في هذه الدراسة والتي تشير إلى أن الأطفال عينة الدراسة تقوم بتقليد ومحاكاة الرقصات الجديدة المنتشرة من خلال الموقع أو المقالب الكوميدية والكاميرا الخفية، وتتفق تلك النتائج مع دراسة بحثية أجراها **مركز تيك توك لعلوم التسويق Tiktok Marketing Science** والتي أكدت على أن بنسبة 56% من رواد الموقع يتابعوا ويتعلموا أحدث الرقصات بشكل مستمر[39]

**9. أهم الأشياء التي يقوم بتقليدها المبحوث بعد مشاهدته لمحتوى موقع التيك توك**

**جدول رقم (13)**
**أهم الأشياء التي يقوم بتقليدها المبحوث بعد مشاهدته لمحتوى موقع التيك توك**

| م | أهم الأشياء | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | تعلم الرقصات الأكثر شهرة | 130 | %60.2 |
| 2 | تعلم كلمات أو مصطلحات لغوية غريبة على العادات والتقاليد مثل سندال، هنتريش..الخ | 111 | %51.4 |
| 3 | المقالب والسخرية من الآخرين سواء بشكل لفظي أو فعلي | 102 | %47.2 |
| 4 | تنظيف الاشياء المتسخة بطرق مبتكرة | 44 | %20.4 |
| 5 | اصلاح الأعطال أو تركيب القطع المكسورة لمختلف الألعاب والأجهزة | 40 | %18.5 |
| 6 | تحطيم وتكسير الأشياء بشكل غير مبرر | 20 | %9.3 |
| 7 | الرسم أو النحت بمختلف الأدوات | 6 | %2.8 |
| | **الاجمالي** | **216** | |

**تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (13) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمِّهَا:**

كانت أبرز الأشياء التي يقوم بتقليدها الأطفال بعد مشاهدتهم لمقاطع الفيديو المفضلة لهم عبر موقع التيك توك هي "تعلم الرقصات الأكثر شهرة" بنسبة 60.2%، بينما جاءت في المركز التاني "تعلم كلمات أو مصطلحات لغوية غريبة على العادات والتقاليد مثل سندال، هنتريش..الخ" بنسبة 51.4%، فيما جاءت في المركز الثالث عبارة "المقالب والسخرية من الآخرين سواء بشكل لفظي أو فعلي" بنسبة 47.2%، ويرى الباحث أن تلك النتيجة تؤكد رغبة معظم أبناء عينة الدراسة في اثبات النفس والوجود الذاتي أو الشخصي مجتمعياً عن طريق التفرد بأي سبب أو شيىء قد يدعو للفخر والمفاخرة بين أفراد المجتمع أو بين أقران وأصدقاء الطفل في تلك الدراسة، فيريد هنا الطفل أن يتقن الرقصات الجديدة بل والأكثر صعوبة ليظل محافظاً على ريادته وتفوقه بين أصدقاءه وجماعته، وتتفق تلك النتائج مع دراسة بحثية أجراها **مركز تيك توك لعلوم التسويق Tiktok Marketing Science** والتي أكدت على أن بنسبة 56% من رواد الموقع يتابعوا ويتعلموا أحدث الرقصات بشكل مستمر (40)

**10. مدى اعتقاد المبحوثين في أهمية دور الرقابة الأبوية في الحد من سلبيات موقع التيك توك**

**جدول رقم (14)**
**مدى اعتقاد المبحوثين في أهمية دور الرقابة الأبوية في الحد من سلبيات موقع التيك توك**

| م | مدى الرقابة | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | دائماً | 272 | %68 |
| 2 | أحياناً | 124 | %31 |
| 3 | نادراً | 4 | %1 |
| | **الإجمالي** | **400** | **%100** |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (14) على عدَّة نتائج؛ من أهمِّهَا:**

أظهرت النتائج أن أولياء أمور قد أكدوا على أهمية دور الرقابة الأبوية أو الوالدية في الحد من سلبيات مشاهدة أطفالهم لمقاطع الفيديو على موقع التيك توك فكانت "دائماً" بنسبة 68%، بينما جاءت عبارة "أحياناً" بنسبة 31%، وترتبط تلك النتيجة بنتيجة سابقة للدراسة الحالية والتي تؤكد أن متوسط عدد الساعات التي يتابع فيها الأطفال مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك لا يتخطى ساعتين على الأكثر، ويرى الباحث هنا أن الرقابة الوالدية أو الرقابة الأبوية لها دوراً هاماً في الحد من أي أضرار أو سلبيات قد تنشأ جراء مشاهدة الطفل لأي مقاطع فيديو تحتوي على معلومات أو قيم أو سلوكيات قد تتعارض مع التقاليد والأعراف العربية والمصرية بشكل خاص فضلاً عن الديانات السماوية المقدسة، كالتحرر الجنسي والالحاد والشذوذ..الخ، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة بحثية أجراها **موقع Panda Media Center** والتي أكدت أن موقع التيك توك قد يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المدى القصير والطويل على الصحة النفسية والعاطفية للأطفال وثقتهم بأنفسهم وهويتهم الجنسية ومن هذه التأثيرات الخطيرة مثل الخجل من الجسم ومعايير الجمال غير الواقعية والتمرير الإدماني.(Addictive Scrolling) ، وقد تؤثر أيضاً طبيعة التمرير Scrolling التي لا نهاية لها لـ TikTok على أنماط نوم الطفل وقدرته على التركيز على المدى الطويل. [41]

**11. أسباب اعتقاد المبحوثين أن الرقابة الأبوية لها دور للحد من سلبيات موقع التيك توك**

**جدول رقم (15)**

**أسباب اعتقاد أولياء أمور المبحوثين أن الرقابة الأبوية لها دور للحد من سلبيات موقع التيك توك**

| م | أسباب اعتقاد المبحوثين أن الرقابة الأبوية لها دور للحد من سلبيات موقع التيك توك | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | لأني أقوم بتوعية ابني/ ابنتي عند المشاهدة بشكل لحظي | 300 | %75.8 |
| 2 | لأني احاول استثمار أوقات الفراغ بشكل مفيد في أعمال أخرى كالرياضة وتعلم الأعمال الفنية | 172 | %43.4 |
| 3 | لأني أقوم بتحديد أوقات معينة لاستخدام هذا التطبيق | 132 | %33.3 |
| | **الاجمالي** | **396** | |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (15) على عدَّة نتائج؛ من أهمِّهَا:**

حصلت عبارة "لأني أقوم بتوعية ابني/ ابنتي عند المشاهدة بشكل لحظي" على المركز الأول بنسبة 75.8%، بينما حصلت عبارة "لأني احاول استثمار أوقات الفراغ بشكل مفيد في أعمال أخرى كالرياضة وتعلم الأعمال الفنية" على المركز الثاني بنسبة 43.4%، فيما جاءت عبارة "لأني أقوم بتحديد أوقات معينة لاستخدام هذا التطبيق" في المركز الأخير بنسبة 33.3%، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أهمية دور الوالدين على حد سواء في التوعية المباشرة لأولادهم وبشكل لحظي وشرح وتفسير مقاطع الفيديو التي قد تحمل سلوكيات ومفاهيم غريبة عن المجتمع العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **"شيماء بخوش (2022)"**[42] التي أكدت على وجود علاقة إحصائية بين التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وبين غياب الرقابة الأسرية عن التيك

توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وبين الرغبة في تحقيق الشهرة عبر التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب عبر التيك توك تعزى لمتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

**12. أسباب عدم اعتقاد المبحوثين أن الرقابة الأبوية لها دور للحد من سلبيات موقع التيك توك**

**جدول رقم (16)**

**أسباب عدم اعتقاد المبحوثين أن الرقابة الأبوية لها دور للحد من سلبيات موقع التيك توك**

| م | أسباب عدم اعتقاد المبحوثين أن الرقابة الأبوية لها دور للحد من سلبيات موقع التيك | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | لأن شبكة الانترنت أتاحت للطفل مزيداً من الخصوصية لمشاهدة أي محتوى في أي وقت | 4 | %100 |
| الاجمالي | | 4 | |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (16) على عدَّة نتائج؛ من أهمِّهَا:**

كان السبب الأوحد لعدم اعتقاد أولياء أمور عينة الدراسة في أهمية الرقابة الأبوية في الحد من سلبيات موقع التيك توك هي لأن شبكة الانترنت أتاحت للطفل مزيداً من الخصوصية لمشاهدة أي محتوى في أي وقت" والتي حصلت على نسبة 100%، ويرى الباحث أن موقع التيك توك نفسه قد وضع بعض الآليات التي من خلالها قد تقوم بدور الرقابة الوالدية ولكن بشكل الكتروني وغير مباشر وغير مستفز أو بشكل اجباري للطفل من خلال سياسات الاقتران العائلي الاقتران العائلي عبارة عن ميزة للرقابة الأبوية في TikTok تسمح للوالد بربط حساب TikTok الخاص به بحساب طفله الخاص به وتعيين عناصر التحكم لما يلي: (43)

- **إدارة وقت الشاشة Screen Time Management :** فيمكن تحديد مقدار الوقت الذي يمكن للطفل أن يقضيه على TikTok كل يوم.
- **الوضع المقيد Restricted Mode :** جعل موضوع محتوى معين محظوراً.
- **البحث Search :** فيمكن تحديد أنواع المحتوى أو المستخدمين أو علامات التصنيف أو الأصوات التي يمكن لطفلك البحث عنها فقط
- **إمكانية الاكتشافDiscoverability :** أي ضبط حساب الطفل على خاص أو عام.
- **اقتراح حساب للآخرين Suggest account to others :** أي اختيار ما إذا كان من الممكن التوصية بحساب طفلك للمستخدمين الآخرين أم لا.
- **الرسائل المباشرة Direct Messages :** لا يُسمح للأطفال بشكل عام بإرسال رسائل مباشرة حتى يبلغوا 16 عاماً، ويتم إيقاف تشغيل الرسائل المباشرة تلقائياً للمستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و15 عاماً.
- **مقاطع الفيديو التي تم الاعجاب بها Liked videos:** فيمكن تحديد أيضاً من يمكنه مشاهدة مقاطع الفيديو التي أعجب بها الطفل.

- **التعليقات Comments :** فيمكن اختيار من يمكنه التعليق على مقاطع الفيديو الخاصة بالطفل.

**13. مدى تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)**

**جدول رقم (17)**

**مدى تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)**

| م | مدى تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى) | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | نعم | 168 | %42 |
| 2 | لا | 232 | %58 |
| | **الإجمالي** | **400** | **%100** |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (17) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمِّهَا:**

أوضحت النتائج أن غالبية أولياء الامور لا يقومون بتحديد فترات متابعة أو مشاهدة لموقع التيك توك لأطفالهم طبقاً للنوع فقد حصلت كلمة "لا" على نسبة 58% بينما حصلت كلمة "نعم" على نسبة 42%، وترتبط تلك النتيجة بالنتيجة اللاحقة التي تؤكد أن غالبية أولياء الأمور يتناقشوا مع أطفالهم فيما يعرض من مشاهد بشكل واضح ومنطقي معهم بنسبة 62.1%

**جدول رقم (18)**

**أسباب عدم تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)**

| م | أسباب عدم تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى) | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | لأني أتناقش مع أطفالي فيما يعرض من مشاهد بشكل واضح ومنطقي | 144 | %62.1 |
| 2 | لأني لا أجد أي فروق جوهرية فكرية بخصوص النوع | 100 | %43.1 |
| 3 | لأني أثق في تربيتي لأبنائي على العادات السليمة والصحيحة | 72 | %31 |
| | **الاجمالي** | **232** | |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (18) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمِّهَا:**

كانت أهم أسباب اعتقاد أولياء الأمور في عدم تحديد فترات متابعة أو مشاهدة موقع التيك توك لأطفالهم طبقاً للنوع بسبب "لأني أتناقش مع أطفالي فيما يعرض من مشاهد بشكل واضح ومنطقي" والتي حصلت على المركز الأول بنسبة 62.1%، بينما حصلت عبارة "لأني لا أجد أي فروق جوهرية فكرية بخصوص النوع" على المركز الثاني بنسبة 43.1%، فيما حصلت عبارة "لأني أثق في تربيتي لأبنائي على العادات السليمة والصحيحة" على المركز الأخير بنسبة 31%، ويرى الباحث هنا أن الحوار المتواصل الفعال بين ولي الأمر وابنه هو الشكل الأمثل والطريق الأقصر لحل المشاكل بشكل عام والاجابة على أي تساؤلات قد تدور في عقل الطفل وشرح وتفسير ما يراه عبر مقاطع

الفيديو المنتشرة على موقع التيك توك، وتتفق تلك النتيجة مع ما أوصت به مقالة **سوزان ستوتزمانSusan Stutzman عبر موقع kidmatterscounseling** التي أكدت من خلاله على ضرورة تفعيل الرقابة الأبوية بكل أشكالها سواء عن طريق النقاش الفعال مع الطفل أو من خلال تفعيل الرقابة الوالدية الالكترونية من خلال تطبيق التيك توك نفسه من خلال اعدادات البرنامج. (44)

### 14. أسباب تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)

**جدول رقم (19)**

**أسباب تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)**

| م | أسباب تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى) | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | خوفاً من أن تعرض مشاهد تتنافي مع تعاليم الدين | 112 | %66.7 |
| 2 | خوفاً من أن تعرض مشاهد تتنافى مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع المصري | 108 | %64.3 |
| 3 | لأن الأنثى قد تكون سريعة التأثر بالألفاظ والمصطلحات المعروضة | 68 | %40.5 |
| 4 | لأن الأنثى قد تكون سريعة التأثر ببعض المشاهد واللقطات المعروضة في بعض مقاطع الفيديو | 36 | %21.4 |
| | **الاجمالي** | **168** | |

**تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (19) على عدَّة نتائج؛ من أهمِّهَا:**

كانت أهم أسباب اعتقاد أولياء الأمور في ضرورة تحديد فترات متابعة أو مشاهدة موقع التيك توك لأطفالهم طبقاً للنوع بسبب "الخوف من تعرض أولادهم لمشاهد قد تتنافي مع تعاليم الدين" والتي حصلت على المركز الأول بنسبة 66.7%، بينما حصلت عبارة "خوفاً من أن تعرض مشاهد تتنافى مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع المصري" على المركز الثاني بنسبة 64.3%، فيما حصلت عبارة "لأن الأنثى قد تكون سريعة التأثر بالألفاظ والمصطلحات المعروضة" على المركز الثالث بنسبة 40.5%، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى انتشار العديد من مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك تحمل العديد من الأفكار الشاذة والغريبة عن تعاليم أديانا السماوية من جهة وأيضاً عن تقاليدنا وأعرفنا العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص كالالحاد والعلمانية ومبدأ المساكنة والأم الوحيدة Single Mom والمثلية الجنسية ...الخ، الأمر الذي يعد غزو ثقافي من الدرجة الأولى لعقول أبناءنا الصغار، وتتفق تلك النتائج مع دراسة" **Liu Jiayan ليو جيايان (2021)**"(45) التي كان من أهم نتائجها أن التيك توك ينشر الترند الذي يصدر العار الجسدي Physical Shame ، وله تأثير سلبي على الصحة الجسدية، والعضوية، والعقلية للمستخدمين، ومفاهيم الجسد Mental Health, Body Concept فموقع تيك توك يتسبب في مشكلات اجتماعية عديدة؛ فالمستخدمون يقارنوا بين أنفسهم والمشاهير مما يؤثر على حياتهم في عادات الأكل التي قد تصل لحد الهوس بالنحافة مثلاً، وهذا يؤدي إلى الاضطراب العقلي

**15. مدى اعتقاد أولياء الأمور في نوع التأثير جراء تعرض أبناءهم لموقع التيك توك على جودة حياتهم**

**جدول رقم (20)**

**نوع تأثير موقع التيك توك على جودة حياة أبناء المبحوثين**

| م | نوع التأثير | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | إيجابي | 64 | %16 |
| 2 | سلبي | 336 | %84 |
| | **الإجمالي** | **400** | **%100** |

**تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (20) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمِّهَا:**

أجمعت أغلب استجابات عينة الدراسة على التأثير "السلبي" جراء مشاهدة أبناء المبحوثين لمقاطع الفيديو عبر التيك توك على جودة حياتهم بنسبة 84%، وهو الأمر الذي يعد خطراً بالغاً من وجهة نظر الباحث أيضاً، حيث تحمل أغلب مقاطع الفيديو من خلال هذا الموقع العديد من الأفكار الشاذة والغريبة عن تعاليم أديانا السماوية من جهة وأيضاً عن تقاليدنا وأعرفنا العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص كالالحاد والعلمانية ومبدأ المساكنة والأم الوحيدة Single Mom والمثلية الجنسية ...الخ، الأمر الذي يعد غزو ثقافي من الدرجة الأولى لعقول أبناءنا الصغار، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **"شهرزاد أحمد (2023)"** [46] التي أوضحت أن اتجاه عينة الدراسة من مقاطع الفيديو التي يشارك فيها الطفل كان سلبياً، فالقيم السلبية والتصرفات الغير أخلاقية والعدوانية التي تم رصدها جعلت من هذه البيئة الافتراضية وما تحتويه من نماذج سلوكية سيئة تمارس تأثيراً سلبياً قد يشكل خطراً حقيقياً على التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال المستخدمين لهذا التطبيق، إضافة إلى انتهاك خصوصية حياتهم الخاصة بتصويرهم في كل الأماكن الممكن تخيلها حتى في غرف نومهم.

**16. مدى اعتقاد عينة الدراسة بتأثر الأبعاد المختلفة لجودة الحياة لدى أبناءهم (الاجتماعي، الجسدي، النفسي والبيئي):**

**جدول رقم (21)**

**مدى اعتقاد عينة الدراسة بتأثر الأبعاد المختلفة لجودة الحياة لدى أبناءهم (الاجتماعي، الجسدي، النفسي والبيئي)**

| م | العبارة | | مدى الاعتقاد | | | | | | متوسط | انحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | | محايد | | معارض | | | | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| 1 | البعد الاجتماعي | يتعرف ابني/ابنتي من خلاله على الثقافات المختلفة حول العالم | 196 | %49 | 148 | %37 | 56 | %14 | 2.3500 | 0.71328 | موافق | %78.33 | 3 |

| م | | العبارة | مدى الاعتقاد | | | | | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | | محايد | | معارض | | | | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| 2 | | أشعر أن ابني/ابنتي لم يعد اجتماعياً كما كان من قبل بل أصبح انطوائي بشكل كبير | 112 | %28 | 160 | %40 | 128 | %32 | 1.9600 | 0.77453 | محايد | %65.33 | 19 |
| 3 | | أعتقد أن الاشاعات والأجندات الخارجية المعادية تنتشر بقوة عبر هذا التطبيق بالذات | 164 | %41 | 200 | %50 | 36 | %9 | 2.3200 | 0.63134 | محايد | %77.33 | 5 |
| 4 | | يتعلم ابني ألفاظ غير دارجة ولا تتناسب مع التقاليد والعادات المصرية العريقة مثل: سندال، هتاريش..الخ | 168 | %42 | 156 | %39 | 76 | %19 | 2.2300 | 0.74733 | محايد | %74.33 | 9 |
| 5 | | تعمل دائماً على وضع ابني تحت الضغط النفسي بين أقرانه بشكل مستمر إذا لم يتابع أحدث الـTrends | 128 | %32 | 180 | %45 | 92 | %23 | 2.0900 | 0.73706 | محايد | %69.67 | 14 |
| 6 | البعد الجسدي | يشاهد ابني/ابنتي طوال الوقت مقاطع الفيديو ولا يمارس أي أنشطة بدنية أو جسدية | 144 | %36 | 168 | %42 | 88 | %22 | 2.1400 | 0.74954 | محايد | %71.33 | 13 |

| م | العبارة | مدى الاعتقاد | | | | | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | محايد | | معارض | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| 7 | يتعلم ابني/ابنتي مهارات جديدة كالرسم أو العزف على الآلات الموسيقية | 124 | %31 | 172 | %43 | 104 | %26 | 2.0500 | 0.75427 | محايد | %68.33 | 15 |
| 8 | أشعر أن ابني/ابنتي تحول لمجرد مستقبل سلبي لدرجة قد تؤثر على ذكاءه أو قدرات اعمال العقل والتفكير في البيئة المحيطة | 160 | %40 | 156 | %39 | 84 | %21 | 2.1900 | 0.75851 | محايد | %73 | 12 |
| 9 | لم يعد يرغب ابني في المشاركة في أي نشاطات فنية أو موسيقية أو حتى اكتشاف وتنمية مواهبة | 108 | %27 | 132 | %33 | 160 | %40 | 1.8700 | 0.80916 | محايد | %62.33 | 21 |
| 10 | قد يتعلم بعض القيم والسلوكيات الايجابية كالتنظيف ومساعدة الآخرين والحفاظ على البيئة المحيطة | 136 | %34 | 212 | %53 | 52 | %13 | 2.2100 | 0.65343 | محايد | %73.67 | 10 |
| 11 | يساعد التطبيق بشكل عام في دفع ابني في التعامل مع التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية | 180 | %45 | 176 | %44 | 44 | %11 | 2.3400 | 0.66747 | موافق | %78 | 4 |

| م | | العبارة | مدى الاعتقاد | | | | | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | | محايد | | معارض | | | | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| 12 | البعد النفسي | يعمل على اسعاد ابني وتسليته من خلال برامج المقالب الكوميدية والكاميرات الخفية | 160 | %40 | 164 | %41 | 76 | %19 | 2.2100 | 0.73978 | محايد | %73.67 | 10 |
| 13 | | يتعرض ابني لمشاهد وايحاءات جنسية اباحية قد تعمل على إثارة غرائزة بشكل ما أو بآخر | 124 | %31 | 144 | %36 | 132 | %33 | 1.9800 | 0.80075 | محايد | %66 | 18 |
| 14 | | يشعر ابني بالحرية والاستقلالية من خلال اختياره للمحتوى الذي يريده بنفسه | 136 | %34 | 208 | %52 | 56 | %14 | 2.2000 | 0.66416 | محايد | %73.33 | 11 |
| 15 | | يدعم الثقة بالنفس لدى ابني/ابنتي من خلال القيام بصناعة المحتوى بنفسه ونشره | 104 | %26 | 200 | %50 | 96 | %24 | 2.0200 | 0.70771 | محايد | %67.33 | 17 |

| م | العبارة | مدى الاعتقاد | | | | | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | محايد | | معارض | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| 16 | رسخ التطبيق في عقل ابني مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة" والبحث عن الثراء السريع بجانب حب الشهرة دون البحث عن قيمة العمل ولا تحقيق الذات في مجال معين كالطب والهندسة...الخ | 140 | %35 | 132 | %33 | 128 | %32 | 2.0300 | 0.81901 | محايد | %67.67 | 16 |
| 17 | اذا انقطعت خدمة الانترنت في المنزل أو في الخارج أشعر أن أبنائي متوترين أو غير سعداء لانقطاع عادة تصفحهم اليومية لمقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك | 168 | %42 | 160 | %40 | 72 | %18 | 2.2400 | 0.73740 | محايد | %74.67 | 8 |
| 18 | أرى أن أغلب مقاطع الفيديو على هذا التطبيق لا تقدم أي مواد او محتوى مفيد بشكل حقيقي في أي مجال | 188 | %47 | 176 | %44 | 36 | %9 | 2.3800 | 0.64548 | موافق | %79.33 | 2 |

| م | | العبارة | مدى الاعتقاد | | | | | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | | محايد | | معارض | | | | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| 19 | | تشعر أغلب مقاطع الفيديو على هذا التطبيق ابني لعقد مقارنات بين أنماط الحياة المعيشية الفارهة أو فاحشة الثراء بشكل مبالغ فيه قد يشعرهم بالتعاسة النفسية | 168 | %42 | 184 | %46 | 48 | %12 | 2.3000 | 0.67166 | محايد | %76.67 | 7 |
| 20 | | يساعد ابني في اكتساب معلومات جديدة في مختلف المجالات | 172 | %43 | 180 | %45 | 48 | %12 | 2.3100 | 0.67456 | محايد | %77 | 6 |
| 21 | | يتابع من خلال التطبيق المؤثرين الاجتماعيين أو صناع المحتوى المفضلين لديه | 184 | %46 | 188 | %47 | 28 | %7 | 2.3900 | 0.61551 | موافق | %79.67 | 1 |
| 22 | | يتعرف على أهم معالم بلده بشكل ابداعي وعصري من خلال التطبيق | 152 | %38 | 188 | %47 | 60 | %15 | 2.2300 | 0.69159 | محايد | %74.33 | 9 |
| 23 | | يتابع أهم الفعاليات والحفلات الخاصة بمدرسته من خلال التطبيق | 108 | %27 | 164 | %41 | 128 | %32 | 1.9500 | 0.76745 | محايد | %65 | 20 |

| م | العبارة | مدى الاعتقاد | | | | | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | محايد | | معارض | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| 24 | يجاري أقرانه وأصدقاءه من خلال متابعة أحدث الـ Trends | 164 | %41 | 168 | %42 | 68 | %17 | 2.2400 | 0.72368 | محايد | %74.67 | 8 |
| | المتوسط العام | | | | | | | 2.1763 | 0.29357 | محايد | | |

**تدلّ بيانَات الجدْول رقْم (21) على عدَّة نتائج؛ من أهمِّهَا:**

حصلت عبارة "يتابع من خلال التطبيق المؤثرين الاجتماعيين أو صناع المحتوى المفضلين لديه" على المركز الأول بنسبة 79.67% من حيث البعد البيئي لمدى اعتقاد عينة الدراسة بتأثر الأبعاد المختلفة لجودة الحياة لدى أبناءهم، بينما حصلت عبارة "أرى أن أغلب مقاطع الفيديو على هذا التطبيق لا تقدم أي مواد او محتوى مفيد بشكل حقيقي في أي مجال" على المركز الثاني بنسبة 79.33% من حيث البعد النفسي، فيما حصلت عبارة "يتعرف ابني/ابنتي من خلاله على الثقافات المختلفة حول العالم" على المركز الثالث بنسبة 78.33% من حيث البعد الاجتماعي، بينما حصلت عبارة "يساعد التطبيق بشكل عام في دفع ابني في التعامل مع التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية" على المركز الرابع بنسبة 78% من حيث البعد الجسدي، فيما حازت عبارة "أعتقد أن الاشاعات والأجندات الخارجية المعادية تنتشر بقوة عبر هذا التطبيق بالذات" على المركز الخامس من حيث البعد الاجتماعي بنسبة 77.33%، وجاءت عبارة "يساعد ابني في اكتساب معلومات جديدة في مختلف المجالات" في المركز السادس من حيث البعد البيئي بنسبة 77%، وشغلت عبارة "تشعر أغلب مقاطع الفيديو على هذا التطبيق ابني لعقد مقارنات بين أنماط الحياة المعيشية الفارهة أو فاحشة الثراء بشكل مبالغ فيه قد يشعرهم بالتعاسة النفسية" المركز السابع من حيث البعد النفسي بنسبة 76.67%، بينما حصلت عبارة "يجاري أقرانه وأصدقاءه من خلال متابعة أحدث الـ Trends" على المركز الثامن من حيث البعد البيئي بنسبة 74.67%، وحازت عبارة "يتعرف على أهم معالم بلده بشكل ابداعي وعصري من خلال التطبيق" على المركز التاسع من حيث البعد البيئي بنسبة 74.33%، **وكان الاتجاه العام للمبحوثين في كل العبارات الخاصة بكل بعد لجودة الحياة هو الموافقة بداية من المركز الأول إلى المركز الرابع، بينما كان الاتجاه محايد بداية من المركز الخامس وصولاً إلى المركز التاسع، بينما كان الاتجاه السائد للمبحوثين بشكل عام هو الحياد، وأن البعد البيئي كان هو الأكثر تأثراً لدى أبناء عينة الدراسة** ويلاحظ الباحث من هذه النتيجة بعض النقاط الايجابية جراء استخدام أبناء المبحوثين لموقع التيك توك، كالتعرف ومتابعة بعض المؤثرين الاجتماعيين عبر ذلك الموقع، التعرف على ثقافات مختلفة حول العالم ودفع الشخص للتعامل مع التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية، رغم تأكيد أولياء أمور الأطفال أن هناك العديد من السلبيات جراء استخدامه،

وتتوافق بعض نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه **مركز تيك توك لعلوم التسويق Tiktok Marketing Science** والذي أكد على أن بنسبة 69% من رواد الموقع يقوموا بمتابعة صناع المحتوى المفضلين لديهم[47]، فيما أكدت دراسة **شيتان فيشام كونهيدوس Chetan Visham Conhyedoss (2022)** أن موقع التيك توك يساهم بشكل كبير في زيادة الوعي الثقافي المحلي والعالمي لدى المستخدم من خلال مختلف مقاطع الفيديو التي يتعرض لها طوال فترة استخدامه للموقع او تطبيقاته[48]

### 17. أبعاد جودة الحياة الأكثر تأثراً لدى أبناء المبحوثين

**جدول رقم (22)**

**متوسطات درجات مقياس جودة الحياة بجوانبها الأربعة الأكثر شيوعاً**

| م | مقياس جودة الحياة بجوانبها الأربعة الأكثر شيوعاً | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاة | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | البُعد البيئي | 2.2240 | 0.43990 | محايد | %74.13 | 1 |
| 2 | البُعد الاجتماعي | 2.1900 | 0.38140 | محايد | %73 | 2 |
| 3 | البُعد النفسي | 2.1700 | 0.37652 | محايد | %72.33 | 3 |
| 4 | البُعد الجسدي | 2.1333 | 0.33124 | محايد | %71.11 | 4 |
| | **متوسط العام الإجمالي** | **2.1763** | **0.29357** | **محايد** | | |

**تدلَّ بيانَات الجدْول رقْم (22) على عِدَّة نتائج؛ مِن أهمِّهَا:**

أشارت النتائج أن البُعد البيئي قد حصل على المركز الأول من حيث أكثر الأبعاد تأثراً لجودة الحياة لدى أبناء المبحوثين بنسبة 74.13%، ثم تلاه البُعد الاجتماعي بنسبة 73%، ثم البُعد النفسي بنسبة 72.33%، وأخيراً البُعد الجسدي بنسبة 71.11%، ونلاحظ أن الاتجاه العام كان مُحايداً، وأن المتوسط العام الإجمالي للأبعاد الأربعة كان 2.1763، مع انحراف معياري هو 0.29357، ويرى الباحث أن الأبعاد الأربعة لمقياس جودة الحياة قد تقاربت النسب المئوية بينهم البعض وهذا يؤكد أن التأثير شامل كل الجوانب وأن التأثير سلبي بنسبة بالغة على الطفل كما أكدت نتيجة سابقة في تلك الدراسة التي أشارت أن غالبية أولياء الأمور يروا أن تأثير تعرض أطفالهم لموقع التيك توك كان سلبياً أكثر على المستوى العام، فيرى الباحث أن الطفل قد يكتسب ألفاظ أو عبارات غريبة على قاموسه اللغوي أو حصيلته اللغوية كمثلا كلمة "سندال" أو "هتاريش"، فضلاً عن انعزاله الاجتماعي وانطواءه على نفسه وتفضيله لملاصقة شاشة التلفاز او الموبايل ومتابعته لمقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك على أن يتجاذب أطراف الحديث مع اقاربه على سبيل المثال، فضلاً عن تأثره النفسي بكل ما يراه من مقاطع فيديو قد تحمل أفكاراً خبيثة قد تعمل على هدم أفكاره وعاداته وتقاليده بل قد يصل الأمر إلى دينه دون مبالغة، وأخيراً البعد الجسدي فترى الطفل طوال الوقت جالساً أو نائماً على ظهره أو متكئاً على ذراعة حاملاً بيده الأخرى التليفون المحمول أو التابلت يقلب بالساعات بين مقاطع الفيديو دون هدف واضح، الأمر الذي يؤثر على عضلات يديه بالسلب ويقلل من النشاط والحيوية ويزيد من معدلات الكسل وبالتالي الدخول في أمراض البدانة

والسمنة وما تليه من أمراض لا حصر لها، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة" **Yueyue You & Others يويوي وآخرين (2022)**"[49] التي أشارت إلى أن بنسبة 95% من عينة الأطفال أكدوا على شعورهم بالآم جسدية وشعور بالقلق والحزن والوحدة من حيث مدى جودة الحياة الصحية بشكل خاص، وتتفق أيضاً مع دراسة" **Liu Jiayan ليو جيايان (2021)**"[50] التي كانت من أهم نتائجها أن التيك توك ينشر الترند الذي يصدر العار الجسدي Physical Shame ، وله تأثير سلبي على الصحة الجسدية، والعضوية، والعقلية للمستخدمين، ومفاهيم الجسد Mental Health, Body Concept فموقع تيك توك يتسبب في مشكلات اجتماعية عديدة؛ فالمستخدمون يقارنون بين أنفسهم، والمشاهير مما يؤثر على حياتهم في عادات الأكل التي قد تصل لحد الهوس بالنحافة مثلاً، وهذا يؤدي إلى الاضطراب العقلي

**نتائج اختبار فروض الدراسة:**

**<u>الفرض الأول:</u>** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي والمستوي الاقتصادي).

- **حسب النوع**

لإختبار معنوية الفرق بين متوسط أراء فئتي الدراسة (ذكور، اناث)، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة حول اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية، يعرض جدول رقم (23) نتائج هذا الاختبار.

**جدول رقم (23)**

**اختبار ت للمقارنة بين فئتي (ذكور، اناث) وبين اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية**

| البُعد | ذكور | | اناث | | T test | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية | 2.6111 | 0.54338 | 2.7031 | 0.45778 | 1.802 | *0.002 |

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية 0.05

**<u>من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:</u>**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث)، واعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية، حيث أن مستوي المعنوية هو 0.002 أي أنه أقل من 0.05 ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) وبين اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية، ويرى الباحث أن تلك النتيجة قد ترجع إلى طبيعة النشأة

والتربية الخاصة بعينة الدراسة من حيث الالتزام بالعادات والتقاليد المصرية العريقة مع الحفاظ على الآداب الدينية من جهة أولياء الامور الأب أو الأم على حد سواء

- **حسب الفئات العمرية**

ولإختبار معنوية الفروق بين متوسط الفئات الديموجرافية، تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين الفئات الديموجرافية لاعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية، ويعرض جدول رقم (24) نتائج هذا الاختبار.

**جدول رقم (24)**

**يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات الفئات الديموجرافية للعينة حول اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية**

| البُعد | المتغير | | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية | الفئات العمرية | من 20 إلى 29 عاماً | 2.5000 | 0.53452 | 4.781 | 0.003* |
| | | من 30 إلى 39 عاماً | 2.7647 | 0.42532 | | |
| | | من 40 إلى 49 عاماً | 2.5801 | 0.53794 | | |
| | | من 50 فأكثر | 2.6667 | 0.48154 | | |
| | المستوي التعليمي | تعليم متوسط | 2 | 0.00000 | 7.850 | 0.000* |
| | | حاصل على مؤهل عالي | 2.6857 | 0.49493 | | |
| | | حاصل على درجة الماجيستير أو الدكتوراة | 2.6786 | 0.46912 | | |
| | المستوي الاجتماعي | متزوج | 2.6706 | 0.49513 | 8.117 | *0.000 |
| | | مطلق | 2.8182 | 0.39015 | | |
| | | أرمل | 2.2500 | 0.44721 | | |
| | المستوي الاقتصادي | منخفض | 2.3750 | 0.71094 | 6.543 | *0.002 |
| | | متوسط | 2.6527 | 0.48583 | | |
| | | مرتفع | 2.7518 | 0.43354 | | |

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوي معنوية 0.05

**<u>من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:</u>**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات الديموجرافية (الفئات العمرية - المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي – المستوى الاقتصادي)، حول اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية، حيث أن مستوي المعنوية للفئات العمرية هو 0.003 بينما

كان للمستوى التعليمي هو 0.000، فيما كان للمستوى الاجتماعي 0.000، بينما كان للمستوى الاقتصادي 0.002وجميعهم أقل من 0.05، ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات الفئات الديموجرافية حول اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية،وقد أظهرت نتائج سابقة في هذه الدراسة أن أولياء أمور قد أكدوا على أهمية دور الرقابة الأبوية أو الوالدية في الحد من سلبيات مشاهدة أطفالهم لمقاطع الفيديو على موقع التيك توك فكانت "دائماً" بنسبة 68%، بينما جاءت عبارة "أحياناً" بنسبة 31%، وترتبط تلك النتيجة بنتيجة سابقة للدراسة الحالية والتي تؤكد أن متوسط عدد الساعات التي يتابع فيها الأطفال مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك لا يتخطى ساعتين على الأكثر، ويرى الباحث هنا أن الرقابة الوالدية أو الرقابة الأبوية لها دوراً هاماً في الحد من أي أضرار أو سلبيات قد تنشأ جراء مشاهدة الطفل لأي مقاطع فيديو تحتوي على معلومات أو قيم أو سلوكيات قد تتعارض مع التقاليد والأعراف العربية والمصرية بشكل خاص فضلاً عن الديانات السماوية المقدسة، كالتحرر الجنسي والالحاد والشذوذ..الخ، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة بحثية أجراها **موقع Panda Media Center** والتي أكدت أن موقع التيك توك قد يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المدى القصير والطويل على الصحة النفسية والعاطفية للأطفال وثقتهم بأنفسهم وهويتهم الجنسية ومن هذه التأثيرات الخطيرة مثل الخجل من الجسم ومعايير الجمال غير الواقعية والتمرير الإدماني.(Addictive Scrolling) ، وقد تؤثر أيضاً طبيعة التمرير Scrolling التي لا نهاية لها لـ TikTok على أنماط نوم الطفل وقدرته على التركيز على المدى الطويل[51]، بينما كانت من أهم أسباب اعتقاد أولياء أمور المبحوثين أن الرقابة الأبوية لها دور للحد من سلبيات موقع التيك توك هو "لأني أقوم بتوعية ابني/ ابنتي عند المشاهدة بشكل لحظي" وهي العبارة التي حصلت على المركز الأول بنسبة 75.8%، بينما حصلت عبارة "لأني احاول استثمار أوقات الفراغ بشكل مفيد في أعمال أخرى كالرياضة وتعلم الأعمال الفنية" على المركز الثاني بنسبة 43.4%، فيما جاءت عبارة "لأني أقوم بتحديد أوقات معينة لاستخدام هذا التطبيق" في المركز الأخير بنسبة 33.3%، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أهمية دور الوالدين على حد سواء في التوعية المباشرة لأولادهم وبشكل لحظي وشرح وتفسير مقاطع الفيديو التي قد تحمل سلوكيات ومفاهيم غريبة عن المجتمع العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **"شيماء بخوش (2022)"**[52] التي أكدت على وجود علاقة إحصائية بين التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وبين غياب الرقابة الأسرية عن التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وبين الرغبة في تحقيق الشهرة عبر التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب عبر التيك توك تعزى لمتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي)، **وبذلك ثبتت صحة الفرض الأول.**

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء وبين تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)

قام الباحث بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط "سبيرمان" بين مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء وتحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى المعنوية.

**جدول رقم (25)**

**معامل ارتباط سبيرمان بين مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء وتحديد فترات لاستخدام التطبيق طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)**

| م | المتغيرات | مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء | | تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء | معامل ارتباط سبيرمان | 1 | *0.111 |
| | | المعنوية | | 0.027 |
| 2 | تحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى) | معامل ارتباط سبيرمان | *0.111 | 1 |
| | | المعنوية | 0.027 | |

**من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:**

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء وتحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)، حيث أن مستوى المعنوية هو 0.027 أي أنه أقل من 5% وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء وتحديد فترات لاستخدام التطبيق طبقاً للنوع (ذكر أو انثى).

توجد علاقة ارتباط طردية (موجبة) ضعيفة بين مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء وتحديد فترات لاستخدام التطبيق طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)، حيث أن إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعنى وجود علاقة طردية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة سابقة في هذه الدراسة التي أكدت على أن أهم أسباب اعتقاد أولياء الأمور في ضرورة تحديد فترات متابعة أو مشاهدة موقع التيك توك لأطفالهم طبقاً للنوع بسبب "الخوف من تعرض أولادهم لمشاهد قد تتنافي مع تعاليم الدين" والتي حصلت على المركز الأول بنسبة 66.7%، بينما حصلت عبارة "خوفاً من أن تعرض مشاهد تتنافى مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع المصري" على المركز الثاني بنسبة 64.3%، فيما حصلت عبارة "لأن الأنثى قد تكون سريعة التأثر بالألفاظ والمصطلحات المعروضة" على المركز الثالث بنسبة 40.5%، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى انتشار العديد من مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك تحمل العديد من الأفكار الشاذة والغريبة عن تعاليم أديانا السماوية من جهة وأيضاً عن تقاليدنا وأعرفنا العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص كالالحاد والعلمانية ومبدأ المساكنة والأم الوحيدة Single Mom والمثلية الجنسية ...الخ، الأمر الذي يعد غزو ثقافي من الدرجة الأولى لعقول أبناءنا الصغار، وتتفق تلك النتائج مع دراسة" **Liu Jiayan ليو جيايان (2021)**"[53] التي كان من أهم نتائجها أن التيك توك ينشر الترند الذي يصدر العار الجسدي

Physical Shame، وله تأثير سلبي على الصحة الجسدية، والعضوية، والعقلية للمستخدمين، ومفاهيم الجسد Mental Health, Body Concept فموقع تيك توك يتسبب في مشكلات اجتماعية عديدة؛ فالمستخدمون يقارنون بين أنفسهم، والمشاهير مما يؤثر على حياتهم في عادات الأكل التي قد تصل لحد الهوس بالنحافة مثلاً، وهذا يؤدي إلى الاضطراب العقلي، **وبذلك ثبتت صحة الفرض الثاني.**

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك وتقليدهم للمحتوى المعروض من خلال الموقع

قام الباحث بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط "سبيرمان" بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لتطبيق التيك توك وتقليدهم للمحتوى المعروض من خلال الموقع، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى المعنوية.

**جدول رقم (26)**

**معامل ارتباط سبيرمان بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك وتقليدهم للمحتوى المعروض من خلال الموقع**

| م | المتغيرات | مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك | | تقليدهم للمحتوى المعروض من خلال الموقع |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك | معامل ارتباط سبيرمان | 1 | 0.291** |
| | | المعنوية | | 0.000 |
| 2 | تقليدهم للمحتوى المعروض من خلال الموقع | معامل ارتباط سبيرمان | 0.291** | 1 |
| | | المعنوية | 0.000 | |

**من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:**

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك وتقليدهم للمحتوى المعروض من خلال الموقع، حيث أن مستوى المعنوية هو 0.000 أي أنه أقل من 5% وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك وتقليدهم للمحتوى المعروض من خلال الموقع.

وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) ضعيف بين كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك وتقليدهم للمحتوى المعروض من خلال الموقع، حيث توجد إشارة معامل ارتباط موجبة، وهذا يعنى وجود علاقة طردية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة سابقة في هذه الدراسة والتي أشارت إلى تقليد غالبية أبناء المبحوثين لبعض مقاطع الفيديو المعروضة عبر موقع التيك توك فكانت بنسبة 54%، وترتبط تلك النتيجة بنتيجة أخرى في هذه الدراسة والتي تشير إلى أن الأطفال عينة الدراسة تقوم بتقليد ومحاكاة الرقصات الجديدة المنتشرة من خلال الموقع أو المقالب الكوميدية والكاميرا الخفية، وتتفق تلك النتائج مع دراسة بحثية أجراها

**مركز تيك توك لعلوم التسويق Tiktok Marketing Science** والتي أكدت على أن بنسبة 56% من رواد الموقع يتابعوا ويتعلموا أحدث الرقصات بشكل مستمر[54]، **وبذلك ثبتت صحة الفرض الثالث.**

**الفرض الرابع :** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك وتأثر جودة الحياة بشكل عام لديهم من حيث البُعد الجسدي (الجسمي)- البُعد الاجتماعي- البُعد النفسي- البُعد البيئي

قام الباحث بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط "سبيرمان" بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك ومدى تأثر جودة الحياة لدى الأطفال بالمحتوى المعروض من خلال الموقع من حيث (الجسدي (الجسمي)- البُعد الاجتماعي-البُعد النفسي- البُعد البيئي)، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى المعنوية.

**جدول رقم (27)**

**معامل ارتباط سبيرمان بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك ومدى تأثر جودة الحياة لديهم بالمحتوى المعروض من خلال الموقع**

| م | المتغيرات | مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك | البُعد الاجتماعي | البُعد الجسدي | البُعد النفسي | البُعد البيئي | مدى التأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك | 1 | 0.160** (0.001) | 0.223 ** (0.000) | 0.232** (0.000) | 0.324 ** (0.000) | 0.317 ** (0.000) |
| 2 | البُعد الاجتماعي | | 1 | 0.585 ** (0.000) | 0.581 ** (0.000) | 0.219 ** (0.000) | 0.731 ** (0.000) |
| 3 | البُعد الجسدي | | | 1 | 0.544 ** (0.000) | 0.425 ** (0.000) | 0.775 ** (0.000) |
| 4 | البُعد النفسي | | | | 1 | 0.361 ** (0.000) | 0.861 ** (0.000) |
| 5 | البُعد البيئي | | | | | 1 | 0.635 ** (0.000) |
| 6 | التأثر ككل | | | | | | 1 |

*** تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية 0.05**

**من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:**

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك ومدى تأثر جودة الحياة لديهم بالمحتوى المعروض من خلال الموقع من حيث (البُعد الجسدي (الجسمي)- البُعد الاجتماعي-البُعد النفسي- البُعد البيئي)، حيث أن مستوى المعنوية أقل من 5% وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك ومدى تأثر جودة الحياة لديهم بالمحتوى المعروض من خلال الموقع من حيث (البُعد الجسدي (الجسمي)- البُعد الاجتماعي- البُعد النفسي- البُعد البيئي).

وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك ومدى تأثر جودة الحياة بالمحتوى المعروض من خلال الموقع من حيث (البُعد الجسدي (الجسمي)- البُعد الاجتماعي- البُعد النفسي- البُعد البيئي)، حيث ان إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعنى وجود علاقة طردية، وقد أشارت نتائج سابقة في هذه الدراسة إلى أن البُعد البيئي قد حصل على المركز الأول من حيث أكثر الأبعاد تأثراً لجودة الحياة لدى أبناء المبحوثين بنسبة 74.13%، ثم تلاه البُعد الاجتماعي بنسبة 73%، ثم البُعد النفسي بنسبة 72.33%، وأخيراً البُعد الجسدي بنسبة 71.11%، ونلاحظ أن الاتجاه العام كان مُحايداً، وأن المتوسط العام الإجمالي للأبعاد الأربعة كان 2.1763، مع انحراف معياري هو 0.29357، ويرى الباحث أن الأبعاد الأربعة لمقياس جودة الحياة قد تقاربت النسب المئوية بينهم البعض وهذا يؤكد أن التأثير السلبي قد شمل كل جوانب جودة الحياة لدى الطفل، كما أكدت نتيجة سابقة في تلك الدراسة التي أشارت أن غالبية أولياء الأمور يروا أن تأثير تعرض أطفالهم لموقع التيك توك كان سلبياً أكثر على المستوى العام، فيرى الباحث أن الطفل قد يكتسب ألفاظ أو عبارات غريبة على قاموسه اللغوي أو حصيلته اللغوية كمثلا كلمة "سندال" أو "هتاريش"، فضلاً عن انعزاله الاجتماعي وانطواءه على نفسه وتفضيله لملاصقة شاشة التلفاز او الموبايل ومتابعته لمقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك على أن يتجاذب أطراف الحديث مع اقاربه على سبيل المثال، فضلاً عن تأثره النفسي بكل ما يراه من مقاطع فيديو قد تحمل أفكاراً خبيثة قد تعمل على هدم أفكاره وعاداته وتقاليده بل قد يصل الأمر إلى دينه دون مبالغة، وأخيراً البعد الجسدي فترى الطفل طوال الوقت جالساً أو نائماً على ظهره أو متكئاً على ذراعة حاملاً بيده الأخرى التليفون المحمول أو التابلت يقلب بالساعات بين مقاطع الفيديو دون هدف واضح، الأمر الذي يؤثر على عضلات يديه بالسلب ويقلل من النشاط والحيوية ويزيد من معدلات الكسل وبالتالي الدخول في أمراض البدانة والسمنة وما تليه من أمراض لا حصر لها، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة" **Yueyue You & Others يويوي وآخرين (2022)**"[55] التي أشارت إلى أن بنسبة 95% من عينة الأطفال أكدوا على شعورهم بالآم جسدية وشعور بالقلق والحزن والوحدة من حيث مدى جودة الحياة الصحية بشكل خاص، وتتفق أيضاً مع دراسة" **Liu Jiayan ليو جيايان (2021)**"[56] التي كانت من أهم نتائجها أن التيك توك ينشر الترند الذي يصدر العار الجسدي Physical Shame ، وله تأثير سلبي على الصحة الجسدية، والعضوية، والعقلية للمستخدمين، ومفاهيم الجسد Mental Health, Body Concept فموقع تيك توك يتسبب في مشكلات اجتماعية عديدة؛ فالمستخدمون يقارنون بين أنفسهم، والمشاهير مما يؤثر على حياتهم في عادات الأكل التي قد تصل لحد الهوس بالنحافة مثلاً، وهذا يؤدي إلى الاضطراب العقلي، بينما كان السبب الأوحد لعدم اعتقاد بعض أولياء أمور في أهمية دور الرقابة الأبوية

في الحد من سلبيات موقع التيك توك هي "لأن شبكة الانترنت أتاحت للطفل مزيداً من الخصوصية لمشاهدة أي محتوى في أي وقت" والتي حصلت على نسبة 100%، ويرى الباحث أن موقع التيك توك نفسه قد وضع بعض الآليات التي من خلالها قد تقوم بدور الرقابة الوالدية ولكن بشكل الكتروني وغير مباشر وغير مستفز أو بشكل اجباري للطفل من خلال سياسات الاقتران العائلي الاقتران العائلي عبارة عن ميزة للرقابة الأبوية في TikTok تسمح للوالد بربط حساب TikTok الخاص به بحساب طفله الخاص به وتعيين عناصر التحكم لما يلي: (57)

- **إدارة وقت الشاشة Screen Time Management :** فيمكن تحديد مقدار الوقت الذي يمكن للطفل أن يقضيه على TikTok كل يوم.
- **الوضع المقيد Restricted Mode :** جعل موضوع محتوى معين محظوراً.
- **البحث Search :** فيمكن تحديد أنواع المحتوى أو المستخدمين أو علامات التصنيف أو الأصوات التي يمكن لطفلك البحث عنها فقط
- **إمكانية الاكتشافDiscoverability :** أي ضبط حساب الطفل على خاص أو عام.
- **اقتراح حساب للآخرين Suggest account to others :** أي اختيار ما إذا كان من الممكن التوصية بحساب طفلك للمستخدمين الآخرين أم لا.
- **الرسائل المباشرة Direct Messages :** لا يُسمح للأطفال بشكل عام بإرسال رسائل مباشرة حتى يبلغوا 16 عاماً، ويتم إيقاف تشغيل الرسائل المباشرة تلقائياً للمستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و15 عاماً.
- **مقاطع الفيديو التي تم الاعجاب بها Liked videos:** فيمكن تحديد أيضاً من يمكنه مشاهدة مقاطع الفيديو التي أعجب بها الطفل.
- **التعليقات Comments:** فيمكن اختيار من يمكنه التعليق على مقاطع الفيديو الخاصة بالطفل. **وبذلك ثبتت صحة الفرض الرابع.**

**خلاصة الدراسة وأهم النتائج:**

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تقديم وصف لكيفية حدوث ظاهرة أو حدث معين، ويتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 9 إلى 12 عام ممن يشاهدوا مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك، وتتكون عينة الدراسة من 400 مستجيب من أولياء أمور هؤلاء الأطفال بأسلوب العينة المتاحة، وسعت الدراسة للتعرف على مدى تأثير استخدام الأطفال لموقع التيك توك على جودة حياتهم الأسرية ، وتم الاعتماد على مفهوم جودة الحياة بمقايسة الأربعة الأكثر شيوعاً (البُعد الجسدي (الجسمي)- البُعد الاجتماعي- البُعد النفسي- البُعد البيئي)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها متابعة أبناء المبحوثين لموقع التيك توك بِصفة غير دائمة

تنوعت الوسائل التكنولوجية التي يفضلها أبناء المبحوثين في متابعة مقاطع الفيديو عبر موقع التيك توك، حيث جاء "التليفزيون" فِي المركز الأوَّل كأهمّ وسيلة تكنولوجية، يليه "التليفون المحمول"، وبشكل يومي على مدار الاسبوع، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى سهولة

التليفزيون (التليفزيون الذكيSmart T.V) كوسيلة تقليدية لمشاهدة مقاطع الفيديو عبر الموقع على شاشات ذات حجم أكبر ولا يحتاج إلى عناصر مساعدة أو تكنولوجيا كشحن الجهاز بالطاقة (البطارية) وما إلى ذلك، ويمكن أيضاً للمستخدم أن يفعل خاصة Smart Mirroring أو خاصية الـ Broadcasting المتوافرة في أغلب الهواتف المحمولة الحديثة في الآونة الأخيرة والتي تمكن المستخدم من عرض شاشة التليفون المحمول بشكل مباشر على شاشة التليفزيون الذكي (صوت وصورة)، ويؤكد **ماثيو وودوارد Matthew Woodward (2024)** على أهمية تطبيق التيك توك على الهاتف المحمول، فيشاهد مستخدمو المحمول عدد أكبر من مقاطع الفيديو بمقدار ضعف عدد مستخدمي أجهزة الكمبيوتر المكتبية، فقد أدركت منصات التواصل الاجتماعية أنه من الأسهل إبقاء المستخدمين منخرطين في تطبيقات الهاتف المحمول الخاصة بهم مقارنة بتواجدهم على الأجهزة الأخرى [58] ويرى الباحث أن موقع التيك توك بشكل عام يتميز بالانتاج الغزير والسريع لمختلف مقاطع الفيديو نظراً لقصر الفترة الزمنية المسموح بها لنشر المحتوى، فضلاً عن التحديات المباشرة والمسابقات التي تعقد بين المشاهير سواء مشاهير التيك توك أو مشاهير من خارجه، الأمر الذي يدفع المستخدمين إلى المتابعة شبه الدائمة للموقع، وتتفق تلك النتيجة مع احصائية موقع **DemandSage** الذي أشار إلى أن بمعدل حوالي 9 مرات يقوم مستخدمو TikTok بفتح التطبيق كل يوم[59]

كانت أهم أنواع المحتوى الذي يفضل متابعتة أبناء المبحوثين من خلال موقع التيك توك هي مقاطع الفيديو الكوميدية، ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة تؤكد نتيجة سابقة في هذه الدراسة والتي أشارت إلى أن أبناء المبحوثين يستخدمون موقع وتطبيق التيك توك في المقام الأول من أجل التسلية والترفيه عن النفس، وتتوافق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **"أيوب موسى شلط وزكية الحسني (2023)[60]** التي اشارت إلى أن أهم دوافع استخدام الشباب الفلسطيني والمغربي لتطبيق التيك توك هي البحث عن "التسلية والترفيه" في المرتبة الأولى، جاءت "الاشباعات ترفيهية" في المرتبة الأولى كأبرز الاشباعات التي تم تحقيقها، ومن أهم الأسباب التي تدفع أبناء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو المفضلة لهم عبر موقع التيك توك، هي "جاذبية العرض والتقديم"، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى محاولة صناع المحتوى دائماً جذب المزيد من المتابعات والاشتراكات والاعجابات في وقت قصير نسبياً لتحقيق الهدف أو الغاية النهائية الا وهي الشهرة ومن ثم الربح المادي، ولذلك يتفنن أصحاب تلك القنوات في استخدام كل الأدوات والمؤثرات الصوتية والبصرية الذي يتيحها الموقع من خلال تطبيقه على الهواتف المحمولة بمختلف أنظمتها، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **"محمد محمد عبدة (2021)"[61]** التي اشارت إلى أن أكثر المضامن التي يفضلها الشباب المصري بفيديوهات التيك -توك، تتمثل في مقاطع المشاهير الشخصية، يليه مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء

أكدت النتائج على تقليد غالبية أبناء المبحوثين لبعض مقاطع الفيديو المعروضة عبر موقع التيك توك "كتعلم الرقصات الأكثر شهرة"، وتعلم كلمات أو مصطلحات لغوية غريبة على العادات والتقاليد مثل سندال، هنتريش..الخ"، ويرى الباحث أن تلك النتيجة تؤكد رغبة معظم أبناء عينة الدراسة في اثبات النفس والوجود الذاتي أو الشخصي مجتمعياً عن طريق التفرد

بأي سبب أو شيىء قد يدعو للفخر والمفاخرة بين أفراد المجتمع أو بين أقران وأصدقاء الطفل في تلك الدراسة، فيريد هنا الطفل أن يتقن الرقصات الجديدة بل والأكثر صعوبة ليظل محافظاً على ريادته وتفوقه بين أصدقاءه وجماعته، وتتفق تلك النتائج مع دراسة بحثية أجراها **مركز تيك توك لعلوم التسويق Tiktok Marketing Science** والتي أكدت على أن بنسبة 56% من رواد الموقع يتابعوا ويتعلموا أحدث الرقصات بشكل مستمر[62]

أظهرت النتائج أيضاً أن أولياء الأمور أكدوا بشكل دائم على أهمية دور الرقابة الأبوية أو الوالدية في الحد من سلبيات مشاهدة أطفالهم لمقاطع الفيديو على موقع التيك توك، كما أجمعت أغلب استجابات عينة الدراسة على التأثير "السلبي" جراء مشاهدة أبناء المبحوثين لمقاطع الفيديو عبر التيك توك على جودة حياتهم، ويرى الباحث هنا أن الرقابة الوالدية أو الرقابة الأبوية لها دوراً هاماً في الحد من أي أضرار أو سلبيات قد تنشأ جراء مشاهدة الطفل لأي مقاطع فيديو تحتوي على معلومات أو قيم أو سلوكيات قد تتعارض مع التقاليد والأعراف العربية والمصرية بشكل خاص فضلاً عن الديانات السماوية المقدسة، كالتحرر الجنسي والالحاد والشذوذ..الخ، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة بحثية أجراها **موقع Panda Media Center** والتي أكدت أن موقع التيك توك قد يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المدى القصير والطويل على الصحة النفسية والعاطفية للأطفال وثقتهم بأنفسهم وهويتهم الجنسية ومن هذه التأثيرات الخطيرة مثل الخجل من الجسم ومعايير الجمال غير الواقعية والتمرير الإدماني(Addictive Scrolling) ، وقد تؤثر أيضاً طبيعة التمرير Scrolling التي لا نهاية لها لـ TikTok على أنماط نوم الطفل وقدرته على التركيز على المدى الطويل. [63]

أشارت النتائج إلى أن البُعد البيئي قد حصل على المركز الأول من حيث أكثر الأبعاد تأثراً من حيث جودة الحياة لدى أبناء المبحوثين، ثم تلاه البُعد الاجتماعي، ثم البُعد النفسي، وأخيراً البُعد الجسدي، وهو الأمر الذي يعد خطراً بالغاً من وجهة نظر الباحث أيضاً، حيث تحمل أغلب مقاطع الفيديو من خلال هذا الموقع العديد من الأفكار الشاذة والغريبة عن تعاليم أديانا السماوية من جهة وأيضاً عن تقاليدنا وأعرفنا العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص كالالحاد والعلمانية ومبدأ المساكنة والأم الوحيدة Single Mom والمثلية الجنسية ...الخ، الأمر الذي يعد غزو ثقافي من الدرجة الأولى لعقول أبناءنا الصغار، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **"شهرزاد أحمد (2023)"** [64] التي أوضحت أن اتجاه عينة الدراسة من مقاطع الفيديو التي يشارك فيها الطفل كان سلبياً، فالقيم السلبية والتصرفات الغير أخلاقية والعدوانية التي تم رصدها جعلت من هذه البيئة الافتراضية وما تحتويه من نماذج سلوكية سيئة تمارس تأثيراً سلبياً قد يشكل خطراً حقيقياً على التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال المستخدمين لهذا التطبيق، إضافة إلى انتهاك خصوصية حياتهم الخاصة بتصويرهم في كل الأماكن الممكن تخيلها حتى في غرف نومهم، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة**"Yueyue You & Others يويوي وآخرين (2022)"**[65] التي أشارت إلى أن بنسبة 95% من عينة الأطفال أكدوا على شعورهم بالآم جسدية وشعور بالقلق والحزن والوحدة من حيث مدى جودة الحياة الصحية بشكل خاص، وتتفق أيضاً مع دراسة**" Liu Jiayan ليو جيايان (2021)"**[66] التي كانت من أهم نتائجها أن التيك توك ينشر الترند

الذي يصدر العار الجسدي Physical Shame، وله تأثير سلبي على الصحة الجسدية، والعضوية، والعقلية للمستخدمين، ومفاهيم الجسد Mental Health, Body Concept فموقع تيك توك يتسبب في مشكلات اجتماعية عديدة؛ فالمستخدمون يقارنون بين أنفسهم، والمشاهير مما يؤثر على حياتهم في عادات الأكل التي قد تصل لحد الهوس بالنحافة مثلاً، وهذا يؤدي إلى الاضطراب العقلي

أما فيما يخص فروض الدراسة فقد أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث)، واعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية من حيث النوع، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات الديموجرافية (الفئات العمرية - المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي – المستوى الاقتصادي)، حول اعتماد المبحوثين من الآباء لتطبيق الرقابة الوالدية، وأيضاً على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى تطبيق أولياء الأمور للرقابة الوالدية على الأبناء وتحديد فترات لاستخدام الموقع طبقاً للنوع (ذكر أو انثى)، وعلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك وتقليدهم للمحتوى المعروض من خلال الموقع، فيما اشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى كثافة تعرض أبناء المبحوثين لموقع التيك توك ومدى تأثر جودة الحياة لديهم بالمحتوى المعروض من خلال الموقع من حيث (البُعد الجسدي (الجسمي)- البُعد الاجتماعي- البُعد النفسي- البُعد البيئي)،

**توصيات ومقترحات الدراسة:**

من خلال النتائج السابقة قام الباحث بوضع مجموعة من التوصيات تتمثل في الآتي:

1- توعية الشباب بالدور الخفي لتلك المواقع للتواصل الاجتماعي في الغزو الثقافي لعقول الشباب العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص.

2- حث صناع المحتوى ممن لهم محتوى هادف ومفيد بانشاء حسابات لهم على موقع التيك توك والاهتمام به لجذب الشباب العربي والمصري لهم بدلاً من أن يتابع الشباب والمراهقين والأطفال بعض الأجانب ممن لهم أجندات خاصة.

3- الاهتمام بإجراء دراسات تستهدف الوقوف على أوجه القصور التي قد تنفر الشباب المصري من متابعة أغلب الحسابات المصرية والعربية، وتحرص على متابعة حسابات أجنبية على موقع التيك توك.

4- وضع ضوابط اعلامية واضحة وصارمة لمختلف البرامج الإذاعية والتلفزيونية للحد من ظاهرة ما يسمى بالتريند الإعلامي Media`s Trend للحفاظ على الجدية والموضوعية قدر الامكان والاستطاعة.

## المراجع:


([1])www.academy.church/tiktokforyourministry/#%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82_%D8%AA%D9%8A%D9%83_%D8%AA%D9%88%D9%83_TikTok%D8%9F,Retrieved january 10, 2024

([2])www.statista.com/statistics/272014/global-social-networks-ranked-by-number-of-users/,Retrieved january 10, 2024

([3]) حسين حشمت. **قياس الصحة: عرض لمقاييس جودة الحياة.** ط1، القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر، 2008، ص38

([4]) www.britannica.com/topic/quality-of-life,Retrieved january 10, 2024

([5]) www.who.int/tools/whoqol,Retrieved january 10, 2024

([6]) حكيم بوعمامة."جودة الحياة: المفهوم والأبعاد (دراسة تحليلية)"، **بحث منشور في مجلة العلوم النفسية والتربوية**، العدد 8، الجزء 1، أبريل 2019، ص ص 343-360، ص10

([7])Perry J Felce D. Quality of life: its definition and measurement. **Res Dev Disabil**. 16(1), Jan-Feb, 1995, PP 51-74

([8])Samuel Bestvater. "How U.S. Adults Use TikTok", **Pew Research Center**, February 2024

([9]) أيوب موسى شلط وزكية الحسني، "استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والاشباعات المحققة منه دراسة ميدانية"، **بحث منشور في مجلة الدراسات الإعلامية**، العدد 24، المجلد 6، أغسطس 2023، ص ص 168-188

([10])Poh Chua Siah and Others. "Social Networking Sites Usage and Quality of Life among Senior Citizens", **Asian Journal of Social Health and Behavior** 6(2), Apr–Jun 2023. p 79-85

([11])Emanuela Sala and Others." Are social media users more satisfied with their life than non-users? A study on older Italians", **Ageing & Society**, Volume 43 , Issue 1 , January 2023 , pp. 76 - 88

([12]) بشاير ظافر القحطاني. " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهنّ (تيك توك نموذجاً)"، **بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 7(24)، 45-66.

([13]) شهرزاد أحمد. "مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك: الأبعاد والمخاطر: دراسة تحليلية لعينة من مقاطع الفيديو الرائجة"، **بحث منشور في المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، مجلد 10، عدد 1، مارس 2023، ص ص84-103

([14]) حسناء سعد. "تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي: دراسة شبة تجريبية على طالبات كلية الاتصال والإعلام"، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد رقم 22، عدد1، مارس 2023، ص ص345-381

([15])Yueyue You & Others. **JMIR Ment Health,** vol. 9, iss. 10, 2022, p. 1

([16])https://www.pewresearch.org/short-reads/2022/04/28/how-parents-views-of-their-kids-screen-time-social-media-use-changed-during-covid-19/,Retrieved january 10, 2024

([17]) نهلة محمد نشأت. "دور منصات المؤسسات الإعلامية المتاحة عبر تطبيق الفيديوهات القصيرة بالهواتف الذكية Tiktok في التماس المتصفحين للمعلومات"، **بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد 24، ديسمبر 2022، 269-325

([18]) نهى عادل محمد. "هوس وإدمان الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك: نموذج مقترح لدراسة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي"، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 80، مايو 2022،ص ص 1385-1419

([19]) شيماء بخوش. " مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب: التيك توك نموذجاً"، **بحث منشور في مجلة آفاق علم الاجتماع**، مجلد رقم 12، العدد 1، 2022، ص ص 202-220

([20])ChristianSchemer and others. **Journal of Computer-Mediated Communication**,Vol. 26, 2021,PP 1–21

([21]) محمد محمد عبدة، "إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي بفيديوهات التيك-توك على الذات والآخرين في إطار نظرية تأثيرات الشخص الثالث"، **بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية**، عدد 59، الجزء الأول ص ص 115-170

([22]) أسماء مسعد عبد المجيد، "أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية"، **بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، العدد 35، أكتوبر- ديسمبر، 2021، ص ص 570-618

([23])محمد علي الثقفي، التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق "TikTok من الشباب السعودي، **بحث منشور في مجلة علوم الاتصال**، جامعة أم درمان الاسلامية، العدد 7، يونيو 2021، 29ص ص- 88.

(24) Liu Jiayan.The Influence of the Body Image Presented Through TikTok Trend-Videos and Its Possible Reasons, Advances in Social Science, **Education and Humanities Research**, volume 559, 2021, P.P 359-363

([25]) مها محمد فتحي. "تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع"، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد 20، العدد 3، الجزء الأول، يوليو-سبتمبر 2021، ص ص 373-443

([26]) ولاء محمد محروس. "تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق "التيك توك" وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الأمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين"، **بحث منشور في مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد 33، يوليو 2021، 339–405

([27]) نور الدين أعقاب، "جودة الحياة والمسؤولية الاجتماعية: دراسة استطلاعية لأراء الطلبة بجامعة خنشلة"، **بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة أم البواقي، المجلد 8، العدد 3، ديسمبر 2021، ص ص 588– 605

([28])Yuxin Yang, "Understanding Young Adults' TikTok Usage", UCSD Department of Communication, **Unpublished thesis**, 2020

([29])www.pewresearch.org/internet/2020/07/28/childrens-engagement-with-digital-devices-screen-time/,Retrieved january 10, 2024

**([*]) أسماء السادة المحكمين (حسب الدرجة العلمية والترتيب الأبجدي) :**

- أ.د/ أحمد عصام صيام– رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بالجامعة الأفروأسيوية المفتوحة بتركيا
- أ.د/ عبد الكريم الوزان– رئيس الجامعة الأفروآسيوية ورئيس اللجنة الإعلامية باتحاد الجامعات الأفروآسيوية.
- أ.د/ ميرال مصطفى– رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات
- أ.م.د/ ايمان عرفات– رئيس قسم الصحافة والنشر الالكتروني بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات
- أ.م.د/ دعاء البنا– الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

(30) حسني محمد ناصر، استخدامات الكمبيوتر في بحوث الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (العدد 8، أغسطس، أكتوبر، 2000)، ص 20.

([31])Statistical Package for Social Sciences ومختصره (SPSS النسخة الثانية والعشرون))

([32])www.linearity.io/blog/tiktok-statistics/,Retrieved january 10, 2024

([33])www.wallaroomedia.com/blog/social-media/tiktok-statistics/,Retrieved january 10, 2024

([34])www.searchlogistics.com/learn/statistics/socialmediauserstatistics/,Retrieved january 11, 2024

([35])www.demandsage.com/tiktokuserstatistics/#:~:text=TikTok%20users%20spend%20a%20significant,around%209%20times%20every%20day!, Retrieved january 11, 2024

([36]) أيوب موسى شلط و زكية الحسني.**مرجع سابق**

([37]) **نفس المرجع السابق**

([38]) محمد محمد عبدة. **مرجع سابق**

([39])www.tiktok.com/business/enUS/blog/timewellspent?redirected=1,Retrieved january 13, 2024

([40]) **Ibid**

([41])www.pandasecurity.com/en/mediacenter/istiktoksafeforkids/#risks,Retrieved january 13, 2024

([42]) شيماء بخوش. **مرجع سابق**

([43])www.bark.us/techguide/appmanagementtiktok/#:~:text=Family%20Pairing%20is%20a%20TikTok,content%20subject%20matter%20off%2Dlimits,Retrieved january 13, 2024

([44]) www.kidmatterscounseling.com/blog/5-things-parents-need-to-know-about-tik-tok/

(45) Liu Jiayan.**Op. Cit**

([46]) شهرزاد أحمد. **مرجع سابق**

([47])www.tiktok.com/business/enUS/blog/timewellspent?redirected=1,Retrieved january 13, 2024

([48])www.networkconference.netstudies.org/2022/csm/1119/theculturalawareness-that-is-happening-through-tiktok-and-how-the-platform-isbeingusedtocreate-online-communities,Retrieved january 13, 2024

([49])Yueyue You & Others. **Op. Cit.**

(50) Liu Jiayan.**Op. Cit**

([51])www.pandasecurity.com/en/mediacenter/istiktoksafeforkids/#risks,Retrievd january 13, 2024

([52]) شيماء بخوش. **مرجع سابق**

(53) Liu Jiayan.**Op. Cit**

([54])www.tiktok.com/business/enUS/blog/timewellspent?redirected=1,Retrieved january 13, 2024

([55])Yueyue You & Others. **Op. Cit.**

(56) Liu Jiayan.**Op. Cit**

([57])www.bark.us/techguide/appmanagementtiktok/#:~:text=Family%20Pairing%20is%20a%20TikTok,content%20subject%20matter%20off%2Dlimits,Retrid january 13, 2024

([58])www.searchlogistics.com/learn/statistics/socialmediauserstatistics/,Retrieved january 11, 2024

([59])www.demandsage.com/tiktokuserstatistics/#:~:text=TikTok%20users%20spend%20a%20significant,around%209%20times%20every%20day!, Retrieved january 11, 2024

([60]) أيوب موسى شلط و زكية الحسني.**مرجع سابق**

([61]) محمد محمد عبدة. **مرجع سابق**

([62])www.tiktok.com/business/enUS/blog/timewellspent?redirected=1,Retrieved january 13, 2024

([63])www.pandasecurity.com/en/mediacenter/istiktoksafeforkids/#risks,Retrieved january 13, 2024

([64]) شهرزاد أحمد. **مرجع سابق**

([65])Yueyue You & Others. **Op. Cit.**

(66) Liu Jiayan.**Op. Cit**